

الأوضاع المعيشية لأسر قاطني العشوائيات بمدينة مكة المكرمة

(دراسة ميدانية على منطقة درب المشاعر)

د. أحمد محمد أحمد هاللي

أستاذ علم الاجتماع المساعد

جامعة أم القرى

الأوضاع المعيشية لأسر قاطني العشوائيات بمدينة مكة المكرمة

(دراسة ميدانية على منطقة درب المشاعر)

د. أحمد محمد أحمد هالالي

الملخص:

تُعتبر العشوائيات واحدة من أهم المشكلات التي تعاني منها المناطق الحضرية وبخاصة مدينة مكة المكرمة ذات الخصوصية الدينية المتميزة، وتحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على منطقة درب المشاعر كواحدة من أهم المناطق العشوائية بالمدينة لوقوعها بجوار منطقة رمي الجمرات مباشرة، ولوعورة الطرق المؤدية إليها وتنوع جنسيات ساكنيها. ولسير أغوار تلك المنطقة تمثلت أهداف الدراسة في:

1. التعرف على الخصائص الديموغرافية للأسر المعيشية بمنطقة درب المشاعر.
2. الوقوف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة.
3. معرفة الخصائص العمرانية للمنطقة.
4. تحديد مستويات رضا السكان عن الخدمات الموجودة بالمنطقة.
5. معرفة اتجاهات السكان نحو تطوير المنطقة.
6. تحديد خصائص الأنشطة التجارية، والعاملين بها بالمنطقة.

ولتحقيق تلك الأهداف قامت الدراسة بمسح اجتماعي شامل للمنطقة بعد تقسيمها إلى (٨) قطاعات، مثلت وحدة المعاينة الأسرة من قاطني المنطقة، وتم تطبيق إستبيان على جميع أرباب الأسر وبلغ عددهم (١٤٣) رب أسرة، بالإضافة إلى تطبيق استبيان حول الأنشطة الاقتصادية بها والتي تمثلت في (٨) محلات تجارية.

الكلمات المفتاحية: الأوضاع المعيشية، العشوائيات، قاطني العشوائيات، علم الاجتماع الحضري.

Living Conditions of the Families of Slum Dwellers in Makkah

A Field study on the area of Darb Al-Mashaer

Dr. Ahmed Mohamed Helaly

Abstract:

Slums are considered one of the most important problems in urban areas, especially the city of Makkah, which is characterized by religious specificity. The study attempts to shed light on the area of Darb Al-Mashaer as one of the most important slums in the city. To explore the region, the objectives of the study were:

1. Identification of the demographic characteristics of households in Darb Al- Mashaer.
2. To identify the economic and social characteristics of the inhabitants of the region.
3. Knowledge of the urban characteristics of the area.
4. Determination of levels of population satisfaction with existing services in the region.
5. Knowledge of population trends towards the development of the region.
6. Determine the characteristics of the commercial activities, and workers in the region.

In order to achieve these objectives, the study conducted a comprehensive social survey of the region after dividing it into 8 sectors. The sampling unit represented the families resident of the region. A questionnaire was applied to all heads of households. They numbered 143 households, (8) Shops.

Keywords: Living conditions, Slums, Slum dwellers, Urban sociology.

مقدمة:

يحتاج صانع القرار إلى تقارير ودراسات علمية تساعده في عملية اتخاذ القرار والتخطيط التنموي والتطوير الحضاري لأي مجتمع أو منطقة يتم تطويرها تكون قائمة بالفعل أو جديدة يتم إنشاؤها، ولما كانت منطقة درب المشاعر واحدة من المناطق العشوائية التي تحتل موقعاً فريداً في مدينة مكة المكرمة نظراً لقربها من منطقة رمي الجمرات، جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء عليها وعلى الأوضاع المعيشية للأسر من قاطني تلك المنطقة، وتعد المسوح الاجتماعية إحدى الوسائل العلمية التي يستخدمها الباحثون للحصول على المعلومات عن سكان منطقة معينة سواءً كانت تلك المعلومات تتعلق بالخصائص الديموغرافية، أو الاجتماعية أو الاقتصادية لقاطني تلك المناطق؛ وكذلك استطلاع آرائهم نحو تطوير المنطقة ومدى مشاركتهم في هذا التطوير؛ لذا جاء هذا المسح الاجتماعي الشامل لكل الأسر المعيشية الموجودة بالمنطقة للتعرف على أهم تلك الخصائص، واتجاهاتهم نحو تطوير المنطقة، ومدى مشاركتهم في هذا التطوير لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه المنطقة وذلك الموقع المتميز المجاور لمنطقة رمي الجمرات.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

جاءت هذه الدراسة لمنطقة درب المشاعر للوقوف على الوضع الراهن للخصائص الاجتماعية، والاقتصادية للسكان من قاطني المنطقة، والتي تتميز بموقع متميز في قلب منطقة المشاعر المقدسة بمضى، وبجوار حي العزيزية بمكة المكرمة؛ حيث تمثل العشوائيات مشكلة في كافة المدن الحضرية، إلا أن مدينة مكة تتمتع بخصوصية دينية تجعل من مشكلة العشوائيات محل أنظار المسؤولين ومتخذي القرار، وبخاصة منطقة درب المشاعر الملاصقة لمنطقة رمي الجمرات والتي يتوافد عليها سنوياً ما يقرب من (٢) مليون حاج، وهى الوجهة الأولى التي يراها الحجاج بعد رميهم للجمرات وتوجههم إلى المسجد الحرام أو نزولهم إلى مكة المكرمة؛ فهي منطقة مرور للحجاج، وتتميز هذه المنطقة العشوائية بوعورة تضاريسها، فهي منطقة جبلية وعرة، وتسعى الدولة إلى تغيير معالمها وتطويرها وتحويلها إلى مكان لائق يتميز بالتحضر وذلك من خلال عدد من المشاريع والمقترحات،

وتتجسد أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول إلقاء الضوء على الوضع الراهن لتلك المنطقة، وتحديد خصائص سكانها والوقوف على آرائهم نحو التطوير ومدى استعدادهم للمشاركة فيه، والنشاط الاقتصادي السائد فيها وجنسيات قاطنيها سواءً أكانوا ملاكاً أم مستأجرين وغيرها من المعلومات عن الأسر المعيشية التي تعيش في تلك المنطقة.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على الخصائص الديموغرافية للأسر المعيشية بمنطقة درب المشاعر.
2. الوقوف على الخصائص الاقتصادية، والاجتماعية لسكان المنطقة.
3. معرفة الخصائص العمرانية للمنطقة.
4. تحديد مستويات رضا السكان عن الخدمات الموجودة بالمنطقة.
5. معرفة اتجاهات السكان نحو تطوير منطقة درب المشاعر.
6. تحديد خصائص الأنشطة التجارية، والعاملين بها بالمنطقة.

تساؤلات الدراسة:

- 1) ما أهم الخصائص الديموغرافية للأسر المعيشية مثل: الجنس، والعمر، والجنسية، والمستوي التعليمي، والحالة الاجتماعية وغيرها؟
- 2) ما الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان منطقة البحث؟
- 3) ما أبرز السمات العمرانية لمنطقة البحث؟
- 4) ما مستوى رضا السكان عن الخدمات الموجودة بالمنطقة؟
- 5) ما اتجاهات سكان منطقة البحث حول تطوير المنطقة؟
- 6) ما أهم خصائص الأنشطة التجارية والعاملين بها بمنطقة البحث؟

مفاهيم الدراسة:

تعددت مفاهيم المناطق العشوائية ونحاول تصنيف التعريفات وفقاً للمداخل العمرانية والاقتصادية والاجتماعية:

العشوائيات وفقاً للمدخل العمراني:

تجمع عمراني بلا خطة (غير مخطط) يعاني من نقص أساسي في الخدمات والمرافق الرئيسية (عادل، ٢٠٠٨، ص ٢٣٩).

العشوائيات وفقاً للمدخل الاقتصادية والاجتماعي:

المناطق العشوائية هي المرادف لحيوب الفقر، ويقبل القاطنون بها معيشة اجتماعية متدنية، ويتجهون للعيش فيها بسبب ضعف إمكاناتهم الاقتصادية (عادل، ٢٠٠٨، ص ٢٣٩). وفي هذا السياق وضعت الأمم المتحدة عن طريق برنامج الموئل خصائص خمس للأحياء الفقيرة تتمثل في:

١. عدم الوصول الملائم للمياه الآمنة

٢. عدم الوصول الملائم للصرف الصحي والبنية التحتية

٣. تدني الجودة الهيكلية للسكن

٤. الازدحام

٥. وضع سكني غير آمن (الموئل، <https://ar.unhabitat.org/housing-slum-upgrading/>).

تعريف مجلس الشوري المصري:

عرف مجلس الشوري المصري المناطق العشوائية بأنها: عبارة عن تجمعات سكانية نشأت في غياب التخطيط العام، وخروجاً عن القانون وتعدياً على أملاك الدولة. ومن

الطبيعي أن تكون بالتالي مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية من مياه وكهرباء ونقطة شرطة أو وحدة صحية أو مدرسة أو مواصلات، ولا تستطيع أن تمر بها عربات الإسعاف أو سيارات المطافئ (مجلس الشوري، ١٩٩٦).

التعريف الاجرائي للدراسة:

منطقة درب المشاعر تقع ضمن الحدود الإدارية للعاصمة المقدسة، وهي تجمع عمراني بلا خطة (غير مخطط) نشأ فوق منطقة جبلية وعرة نتيجة لعمليات إزالة المناطق العشوائية الأخرى بمدينة مكة المكرمة، وتعاني من نقص في الخدمات والمرافق الرئيسية.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: الموجهات النظرية للدراسة:

١) اتجاه الإيكولوجيا البشرية: Human Ecology Trend:

برز أقطاب دراسة الاتجاه الإيكولوجي البشري من بين زعماء مدرسة شيكاغو التقليدية، أو من بين المحدثين في هذا الاتجاه أمثال (دنكا Duncan وشنور Chnore وجبز Gibbs وما رتن Martin ومكنزي Mokonzi هاولي)، حيث تبلورت عوامل النمو الحضري في المركب الإيكولوجي بعناصره الأربعة وهي: (البيئة، والسكان، والتنظيم الاجتماعي، والمستوى التكنولوجي)، ويمكن تصور هذه المكونات أو المتغيرات وهي في علاقات تبادلية، بحيث يؤدي التغير في إحداها إلى التعديل في الاخرى. وتعدُّ هذه المكونات إطاراً مقبولاً لتفسير ظاهرة النمو الحضري من خلاله. وفي ظل هذه المكونات الأربعة تظهر مجموعة من المشكلات التي تتصل بالنمو الحضري ومن أهمها: ظهور مناطق متخلفة في أجزاء من النمط الحضري، فضلاً عن معيشة الأفراد والنازحين من المناطق الريفية إلى مواقع بالنمط الحضري (Morris, 1968, pp.101-102). وتعتبر هذه النظرية على حالة منطقة الدراسة حيث إنهما ظهرت كمنطقة عشوائية وسط المناطق الحضرية المخططة نتيجة لإزالة عدد من المناطق الأخرى بالمدينة فقام النازحين بالسكن في تلك

المنطقة وهم غالبيتهم من جنسيات أجنبية غير الجنسية السعودية.

٢) نظرية المكان المركزي Central Place Theory:

صيغت هذه النظرية سنة ١٩٣٣ على يد العالم الجغرافي الألماني (فالتر كريستالر Walter Christaller) بوصفها نظرية استنتاجية عامة، صممت أساساً لتحديد حجم المدن وعددها وتوزيعها، وقد تأثر كريستالر بمفاهيم نظريات المواقع التقليدية التي أبرزت عدّة عوامل يمكن أن تسهم في عمليّة النموّ الحضري والتحصّر أهمها: وجود السلع المركزية داخل نطاق هذا المكان، ونشاط سكانه، وتوافر طرق المواصلات ووسائل النقل (Berryj,1970,pp.162-163).

وجهت تلك النظرية الدراسة إلى أهمية دراسة وجود السلع المركزية ونشاط سكان المناطق العشوائية وتوافر طرق المواصلات ووسائل النقل، حيث اتضح من خلال الدراسة وقوع منطقة الدراسة في قلب مدينة مكة المكرمة وتطل على عدد من الشوارع المهمة والحيوية وطرق المواصلات الرئيسة مما يجعل كافة وسائل النقل تمر أمامها، مما يفسر تمسك السكان بالتواجد في المنطقة بالإضافة إلى وقوعها في قلب المدينة وذلك يسهل انتقالهم عبر رحلات يومية إلى العمل والعودة منه وكذلك إلى المؤسسات التعليمية والعودة في وقت قياسي كما سيتضح لاحقاً.

٣) نظرية أقطاب النموّ Growth Poles Theory:

يُعدُّ فرانسوا بيروكس Franoi Perroux أول من وضع دعائم هذه النظرية في سنة ١٩٥٥، ويتلخص جوهر هذه النظرية في أن النموّ الحضري يقوم على وجود ميزة نسبية في المكان سواءً أكانت ميزة جغرافية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم كلّ ذلك مجتمعاً، ثمّ استغلال هذه الميزة، وكذلك قيام علاقات تبادلية بين منطقة القطب، والجزء المحيط بها. وفي حالة وجود منطقة أو أكثر من المناطق في الدولة، تتمتع بميزات معينة، اقتصادية واجتماعية، وجغرافية تجعلها محوراً للتنمية بالنسبة للمناطق الأخرى، وتؤثر فيها بحيث تجعلها تتجه إليها دائماً. ويذهب (فرانسوا بيروكس) إلى أن تنمية ذلك القطب تؤثر على تنمية المناطق التي

تقع في نطاق نفوذه، ويمكن لهذا القطب أن يتسبب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية وفي طريقة تأديتها لوظائفها (أبوعياش، ١٩٧٩، ص ٣٤). وتوجه هذه النظرية الدراسة في نقطتين هما:

١. وجود ميزة كبيرة لمدينة مكة المكرمة قبله المسلمين في العلم أجمع وكونها تستقبل الملايين من المسلمين سنويًا لأداء فريضة الحج أو أداء مناسك العمرة مما يدعم النمو الحضري بها وفقًا لهذه النظرية.

٢. وقوع منطقة الدراسة في قلب مدينة مكة المكرمة وتنميتها تؤثر على تنمية المناطق التي تقع في محيطها وكذلك تنمية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة عبدالرؤف أحمد الضبع: الأحياء العشوائية وخصائص سكانها: دراسة ميدانية علي منطقة المعصرة بحلول ١٩٩٧:

حاولت هذه الدراسة التعرف على مستويات السكان الاقتصادية والاجتماعية وطبيعة السكن، وكذلك التعرف على الأصول الاجتماعية والجغرافية لسكان مجتمع البحث، ومن بين ما انتهت إليه الدراسة أن النمط الشائع للمسكن هو عبارة عن حجرة واحدة، الغالبية العظمي من الوالدين ينامون في حجرات مشتركة مع أبنائهم، ما يقرب من نصف العينة يقومون بطهي طعامهم في غرف المعيشة، مصدر الطاقة لدى معظم المبحوثين هو موقد الكيروسين، كما توصلت الدراسة إلى أن غالبية السكان مهاجرين من مناطق ريفية. وتشارك هذه الدراسة مع دراستنا في إلقاء الضوء على الأنماط الشائعة من المساكن ومستويات السكان الاقتصادية والاجتماعية (الضبع، ١٩٩٧، ص ١٢٥-١٦٨).

دراسة محمد الشريف: المناطق العشوائية بمكة المكرمة: الخصائص والمشكلات والحلول، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م:

تناولت الدراسة بيئة العمران بمكة المكرمة، وأهم ما يعيننا في هذه الدراسة هو ما توصلت إليه من أن النمو العشوائي في مكة المكرمة ناتج عن سببين هما: هجرة القبائل الجماعية، والهجرة العمالية من خارج المملكة، وبينت أن المناطق العشوائية بمكة تحتل مواقع إستراتيجية (الشريف، ٢٠٠٣، ص ص ٢٢-٧٨).

دراسة فضل محمد الأيوبي: العشوائيات وأثرها على النمو الحضري لمدينة بريده العليا والغماسية نموذجًا ٢٠٠٩م:

جاء من بين أهداف هذه الدراسة تحليل البنية الحضرية والاقتصادية والاجتماعية لمجتمع الدراسة (حي العليا والغماسية)، وتقديم صورة واقعية وحقيقية عن أحوال هذين الحيين. وتوصلت الدراسة إلى أن الحيين عشوائيان بمعنى الكلمة ويظهر ذلك جلياً في التدهور الشامل لكل القطاعات، وجاء من أسباب تكوين هذين الحيين العشوائيين النمو الحضري السريع، والتوسع العمراني واستدعاء تيار الهجرة لتلبية مشاريع التنمية، ووصفت الدراسة مظاهر الحياة في الحيين بالفوضى من حيث المساكن وشبكات الطرق الداخلية واستخدام الأراضي، وأبرز مظاهر ذلك في ضيق الطرق وعدم سفلتها، بالإضافة إلى غرقها في الوحل، والنفايات الصلبة، وتفشي البطالة. وسوف نستفيد من هذه الدراسة في تحليل البنية الحضرية والاقتصادية والاجتماعية وتقييمها لأحوال كافة القطاعات المكونة للمنطقتين محل الدراسة (الأيوبي، ٢٠٠٩، ص ص ٣-٨٩).

دراسة نبيل طه إسماعيل: المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية في مدينة بغداد (بلدية الرشيد) ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

هدفت هذه الدراسة التحليلية الوصفية إلى معالجة المناطق العشوائية عن طريق وضع الأساليب والآليات التي تعالج وتحد من ظهور المناطق العشوائية بالمدن، واتخذت من إستمارة الإستبيان أداة لجمع بياناتها، وتوصلت الدراسة إلى أن السبب في تفضيل

السكان هو وجود مساحات كبيرة، ووجود أناس طبيين والتعاون بين أفراد المجتمع، والقرب من أماكن العمل ورخص الإيجارات، ووجود أقارب ومعارف بالمنطقة، وعن الخدمات وتوافرها بمنطقة الدراسة تبين وجود الكهرباء ومياه الشرب وتهوئية وتشميس، مع عدم وجود نظام تخلص النفايات بصورة رسمية في المنطقة. وتستفيد دراساتنا الراهنة من هذه الدراسة في التعرف على علاقة المناطق العشوائية بالقرب والبعد عن أماكن عمل قاطنيها ومدى توافر الخدمات (إسماعيل، ٢٠١٠).

دراسة ذكري عبد المنعم إبراهيم: العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها: دراسة أنثروبولوجية في حي سومر بمدينة بغداد ٢٠١٢م:

يهدف البحث إلى دراسة المناطق العشوائية من وجهة نظر السكان الحضريين، ودرجة تأثيرها على تلك المناطق من حيث تأثير الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتفاعلة، ويسعى البحث إلى الوقوف على الأبعاد الاقتصادية التي باتت تؤثر على التنظيم الاجتماعي في المناطق الحضرية من حيث انتشار مظاهر الفقر التجاوز على أراضي الدولة واتساع نطاق البناء العشوائي وتأثيره على مورفولوجية المناطق المخططة حضريا. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدم تقبل الحضريين للتعامل مع سكان العشوائيات، بسبب المشكلات التي يثيرها هؤلاء السكان لاسيما ما يتصل منها بالمشاجرات واستخدام العنف تجاه بعض سكان المناطق الحضرية. كما باتت العشوائيات مصدراً خطيراً لانتشار بعض الظواهر السلبية كالتسول والانحرافات السلوكية وتأثيره على سكان المناطق الحضرية المتاخمة لها. وأوضحت المناطق العشوائية مصدراً خطيراً لتلوث المناطق الحضرية بسبب كثرة القمامة. ونحاول من خلال نتائج هذه الدراسة مقارنة اتجاهات السكان نحو المناطق العشوائية (إبراهيم، ٢٠١٢، ص ٥٤١-٥٦٧).

دراسة السيد حسن البساطي: المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي، برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها ٢٠١٣م:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي، والتوصل إلى مقترح للتدخل المهني للممارسة العامة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات البيئية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لمشكلات المنطقة العشوائية، تلاها المشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات الأمنية، ثم الصحية، ثم المشكلات المتعلقة بالإسكان والمرافق، وأخيراً المشكلات التعليمية. كما توصلت الدراسة إلى وجود عوامل ترجع لطبيعة الأسر المعيشية تؤثر في شدة المشكلات منها: إعالة النساء للأسرة، والحالة الاجتماعية، ونوعية العمل، والحالة الصحية لأفرادها، ومستوى الدخل وعدد أفراد الأسرة. وسوف تستفيد دراستنا الراهنة من التعرف على المشكلات التي وردت فيها ومقارنتها بالمشكلات التي عانى منها سكان منطقة الدراسة (البساطي، ٢٠١٣، ص ٢١٦١ - ٢٢٣٥).

دراسة حسين أنور جمعه: أنماط المسكن العشوائي في مصر: تحليل سوسيوأيكولوجي لبعض المناطق بمدينة السويس ٢٠١٣م.

يهدف هذا البحث إلى وصف وتحليل أنماط العمران الحضري العشوائي في المدن المصرية من خلال القراءة العلمية لنتائج البحوث الميدانية، مع تعيين أنماط وخصائص هذا العمران، وتحديد انعكاسات البنية العمرانية، وسمات السكان على ثقافة وسلوك أفراد المجتمع على أساس أن هذه الثقافة وهذا السلوك يقفان عائقاً أمام التخطيط والتنفيذ لأي أنشطة تنموية لهذه المناطق. وتوصلت الدراسة إلى وجود ازدواج بين جيل الآباء والأبناء إلى حد ما؛ فالأولاد من جيل الصغار مشغولون الإنترنت والمحادثة والألعاب، بما يشكل فجوة رقمية بينهم وبين آبائهم، كما أن هناك ذيوغاً لثقافة الفضائيات، وتتسم المناطق العشوائية بعدم التجانس الثقافي بحيث يصعب الوقوف على ملمح ثقافي واحد. ومن الملاحظ أنه على الرغم من الظروف الصعبة التي تعيشها معظم هذه المناطق إلا أن التعليم يشكل قيمة أساسية للنسبة للأبناء، إذ تحرص الأسر على أن يحصل أبنائها على تعليم جيد

أو شهادات، لذلك يدرك المتأمل لواقع هذه المناطق أن نسبة التسرب من التعليم قليلة. وتنتشر في هذه المناطق ثقافة العمل الحر والحرفي بشكل عام. وسوف تستفيد دراستنا الراهنة من هذه الدراسة في التعرف على خصائص قاطني المناطق العشوائية ومدى التشابه في بعض الصفات والأحوال المعيشية (جمعه، ٢٠١٣، ص ١٧٠-٢١٨).

دراسة خالد بن صالح الزهراني: المناطق العشوائية بمكة المكرمة بين الواقع والمأمول: نحو بيئة آمنة ومستدامة ١٤٣٦هـ:

تمثل هدف الدراسة في التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والبيئية للمناطق العشوائية بمكة المكرمة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي التحليلي، وتوصلت إلى وجود علاقات طيبة بين سكان الأحياء العشوائية، وأكدت على وجود اختلاف واضح وجوهري نظرًا لأن سكان هذه المناطق من غير السعوديين يشكلون حاجسًا أمنياً قوياً، كذلك تحتل المناطق العشوائية موقعًا إستراتيجيًا حول المنطقة المركزية التي تحتضن الكثير من المشروعات العمرانية. وسوف نستفيد من هذه الدراسة في مقارنة الخصائص المشتركة بين قاطني العشوائيات بخاصة أنها طبقت على المناطق العشوائية المجاورة للمنطقة المركزية، بينما جاءت دراستنا على منطقة أخرى مما يعطي فرصة للمقارنة بين نتائج الدراستين من حيث السمات والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وغيرها (الزهراني، ١٤٣٦هـ).

دراسة عادل محمد شنفير الصويعي: الأحياء العشوائية: أسبابها وواقع الخدمات والبنية التحتية بها: أحياء الحطية - سيدي يونس "دراسة حالة":

تمثلت أهداف هذه الدراسة في معرفة أسباب ظاهرة العشوائيات مع التركيز على مدى توفر خدمات البنية التحتية الأساسية وواقعها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الأحياء العشوائية (مجال الدراسة) تعاني من تدنٍ كبير في مستوى مرافق البنية الأساسية، بالإضافة إلى مؤشرات الفقر الأخرى مثل ضعف الدخل الشهري مقارنة بأعداد أفراد الأسر. وتشترك أهداف تلك الدراسة مع أهداف دراستنا في محاولتها التعرف على أسباب انتشار

ظاهرة العشوائيات ومدى توافر الخدمات (الصويحي، ٢٠١٦، ص ١-٢٩).

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية تصف وتقرر الوضع الراهن لمنطقة درب المشاعر، واعتمدت الدراسة على طريقة المسح الاجتماعي الشامل.

مجتمع الدراسة:

تمثل أسلوب تطبيق الإستبيان من خلال المسح الشامل لكافة الأسر المعيشية التي توجد بمنطقة البحث، حيث تم تقسيم المنطقة إلى (٨) قطاعات بحثية كما هو موضح بالشكل التالي.



شكل (١): تقسيم منطقة الدراسة إلى (٨) قطاعات بحثية

وحدة جمع البيانات:

تعتبر الأسرة هي وحدة جمع البيانات حيث تمكن فريق البحث من جمع بيانات (١٥١) إستبياناً، هي كل ما شملته منطقة الدراسة، موزعةً كالتالي: (١٤٣) على رب الأسرة، وتم تطبيق إستمارة على أصحاب المحلات التجارية وعددهم (٨) محلات، حيث

بلغ إجمالي سكان المنطقة (٤٨٥) ساكنًا.

نوعية البيانات:

بيانات ثانوية: من خلال فحص الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع دراستنا.

بيانات ميدانية: سوف يتم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للأسر المعيشية بمنطقة البحث.

أدوات جمع البيانات:

تم الاستعانة بإستمارة إستبيان كأداة لجمع البيانات، وقام فريق البحث بتصميم إستبيان خاص بأرباب الأسر القاطنين بمنطقة البحث وضم بين طياته (١٠٧) أسئلة، وإستبيان خاص بالنشاط الاقتصادي وتضمن (١٨) سؤالاً مخصصة لجمع بيانات الأنشطة التجارية بمنطقة البحث.

تم صياغة الأهداف التفصيلية لكل استبانة (رب الأسرة - المحلات التجارية)، ثم وضع محاور للأسئلة لتحقيق الهدف الأساسي الخاص بالإستبانة، بحيث يشمل كل محور مجموعة من الأسئلة التي يربطها رابط محدد.

❖ البيانات الشخصية للمبحوثين.

❖ الأبعاد الاقتصادية وتشمل: الملكية والحياسة - ميزانية الأسرة - المهنة الأساسية لأفراد مجتمع البحث - النشاط الاقتصادي السائد أوجه الانفاق وغيرها.

❖ الأبعاد الاجتماعية والديموغرافية وتشمل: توزيع السكان وفقاً للنوع - الهجرة إلى ومن منطقة البحث - الحاجات الأساسية للمنطقة وغيرها.

❖ المساكن: نوعية المساكن - الايجارات وقيمتها - مساحة المسكن - عدد الغرف ومساحتها - نوع دورات المياه - طبيعة الصرف الصحي - مصدر الاضاءة - حيازة

السلع المعمرة وغيرها

اختبار صدق أداة جمع البيانات:

تم إخضاع أداتي جمع البيانات لقياس الصدق عن طريق مجموعة من المحكمين لقياس مدى اتساقه مع ما وضع من أهداف يراد تحقيقها، وجاءت تقارير المحكمين لتؤكد صدقهما إلى جانب بعض المقترحات والتعديلات التي استفاد منها فريق البحث، وتم تعديلهما في ضوء هذه المقترحات*.

تدريب الباحثين:

تم اختيار باحثين مدربين من طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى، والذين لهم خبرة سابقة في استيفاء إستمارات البحث عن طريق الأجهزة اللوحية (تابلت)، و يجيدون لغات متنوعة ومختلفة تناسب لغات سكان المنطقة، وتم عمل عدد من الزيارات الميدانية لتوزيع مهام العمل عليهم وفقاً للقطاعات التي تم تقسيم منطقة البحث عليها، وتم عقد عدد من ورش العمل مع الفريق للتدريب على استيفاء الأسئلة من المبحوثين، وكذلك تدوين ملاحظاتهم وحواراتهم الجانبية قبل وبعد استيفاء الاستبيان، وخصصت واحدة من ورش العمل لعقد محاكاة واقعية لعملية جمع البيانات بين جامعي البيانات قبل النزول للميدان.

التجربة الاستطلاعية للإستبانة، ومراجعتها وصياغتها النهائية.

- تم عقد اختبار قبلي (Pre - Test) للإستبانة لتحقيق ما يلي:
- تسليم كل باحث منطقته عمله على الطبيعة
- التأكد من أن الأسئلة واضحة ويستوعبها للمبحوثين.
- تقدير متوسط المدة التي يستغرقها استيفاء كل استبانة.

* ضمت هيئة المحكمين: الأستاذ الدكتور "عبدالله محمد عبدالرحمن" أستاذ علم الاجتماع، الدكتور محمد حمزة أمين أستاذ مساعد بقسم الاجتماع، الدكتور محمود محمد عبدالرحمن مدرس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية.

- تم التعرف على المشكلات المحتملة والوقوف على فعالية آليات العمل الميداني.
- تم تنفيذ التعديلات المطلوبة بناءً على نتائج التجربة الاستطلاعية.

آليات العمل الميداني:

تم تقسيم النطاق المكاني إلى (٨) مناطق عمل وتخصيص مجموعات العمل عليه، و تقسيم النطاق الزمني وتخصيص مجموعات العمل عليه خلال ساعات متفرقة من اليوم حتى يضمن فريق البحث وجود المبحوثين المستهدفين.

تهيئة مجتمع الدراسة:

تم توجيه فريق البحث بالاتصال بالأطراف الفاعلة في تهيئة أفراد مجتمع الدراسة والقائمين على المكان ليتعاونوا مع جامعي البيانات، وإزالة أي صعوبات مستقبلية تجاههم، وذلك عشية القيام بإجراء الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

١- الخصائص الديموغرافية للأسر المعيشية:

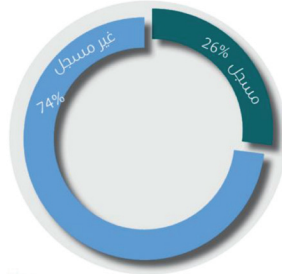
أولاً: الخصائص الديموغرافية لأرباب الأسر:

(١) غالبية أرباب الأسر يعيّلها ذكور، بنسبة ٩٩٪ من مجموع أسر المنطقة، في حين مثلت المرأة المعيلة ١٪ فقط.

(٢) جاءت فئة السن ما بين (٤٠ - ٥٠ عاماً) أكبر فئةً عمريةً من سكان المنطقة، حيث مثلتها نسبة ٧٨٪، تلتها فئة السن من ٢٠ سنةً إلى ٤٠ سنةً، بنسبة ١٨٪، ونسبة ٢٪ للفئة أقل من ٢٠ سنةً، و ٢٪ للفئة الأكثر من ٦٠ سنةً. ويتضح أن غالبية أرباب الأسر يقعون في الفئة العمرية ما بين ٢٠ سنةً إلى ٦٠ سنةً، ومثلتها نسبة ٩٦٪ من مجموع سكان المنطقة.

٣) إن أكثر من نصف سكان منطقة الدراسة يُعدون من الجنسية الباكستانية، حيث بلغت نسبتهم ٥٢٪ من مجموع سكان المنطقة، ومثلت الفئة الأعلى، تلتها نسبة السعوديين، والتي احتلت المرتبة الثانية، بنسبة ٣٣٪، وجاء المصريون في المرتبة الثالثة، بنسبة ٣٪، وفي المرتبة الرابعة جاءت نسبة ٢٪ للاندونيسيين، و٢٪ من السكان اليمنيين، وأخيراً جاءت الفئات الأخرى من الجنسيات الهندية ١٪، والمغربية ١٪، والسودانية ١٪، والنيجيرية ١٪، والأفغانية ١٪، وجنسيات أخرى بنسبة ٣٪، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد الزهراني من أن معظم سكان المناطق العشوائية من غير السعوديين، وكذلك ما توصلت إليه دراسة حسين جمعة من عدم التجانس الثقافي مما يصعب معه الوقوف على ملمح ثقافي واحد.

٤) من حيث اللغات التي يجيدها سكان المنطقة: جاءت نسبة اللغة العربية ٤٢٪، والأردو بنسبة ٤٢٪، والبلوشي بنسبة ٨٪، وعدد من اللغات الأخرى بنسبة ٨٪.

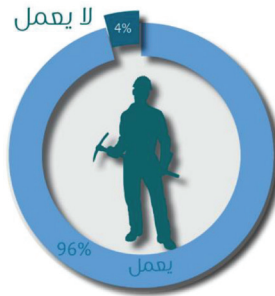


شكل (٢): توزيع مجتمع البحث وفقاً للتسجيل في برنامج دعم المواطن

٥) نسبة ٧٤٪ من أرباب الأسر قاموا بالتسجيل في برنامج دعم المواطن، بينما ٢٦٪ لم يسجلوا في البرنامج، (وقد تم سؤال السعوديين فقط، وعدددهم ٤٧ رب أسرة، حيث هم فقط الذين يحق لهم التسجيل في برنامج دعم المواطن)، ونستنتج من ذلك ضعف الدخل الشهري لغالبية الأسر السعودية من قاطني منطقة البحث، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الصويعي.

٦) احتلت فئة أرباب الأسر المتعلمين تعليماً متوسطاً نسبة كبيرة، حيث جاءت نسبتها ٤٠٪، تلتها نسبة ٢٧٪ للمتعلمين تعليم الثانوي، و ١٣٪ للمتعلمين تعليماً جامعياً، و ١٢٪ لمن يقرأ ويكتب، والأميين مثلت نسبتهم ٣،٣٪، والمتعلمين تعليماً ابتدائياً ٢،٧٪، والحاصلين على درجة الماجستير بنسبة ٢٪. ونستنتج من ذلك أن غالبية أرباب الأسر متعلمون تعليماً متوسطاً بصفة عامة، حيث بلغت نسبتهم مجتمعين ٦٧٪، والأميين بلغت نسبتهم ٣،٣٪.

٧) بالنسبة للحالة الاجتماعية لرب الأسرة: كشفت الدراسة أن ٩١٪ منهم متزوجين، بينما من لم يتزوجوا، ويعولون أسر (أخ أكبر) مثلاً جاءت نسبتهم ٦٪، أما الأراامل فجاءت نسبتهم ٢٪، وفئة المطلق جاءت بنسبة ١٪.



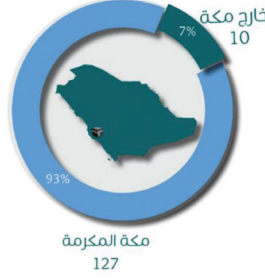
شكل (٣): توزيع مجتمع البحث حسب حالة العمل لرب الأسرة

٨) وعن حالة العمل، اتضح ان أرباب الأسر الذين يعملون نسبتهم ٩٦٪، بينما نسبة ٤٪ منهم لا يمارسون أي عمل.

٩) وعن خصائص عمل أرباب الأسر الذين يعملون، وعددهم ١٣٧ رب أسرة:
أ. يعمل ٨٤٪ من أرباب الأسر في القطاع الخاص، ونسبة ١٦٪ منهم يعملون في القطاع الحكومي.

ب. وبخصوص الاستقرار في العمل؛ فقد اتضح من الدراسة أن نسبة ٦٩٪ يعملون بصفة دائمة، ونسبة ١٠٪ أصحاب عمل، أما فئة من يعملون عملاً مؤقتاً جاءت

نسبتهم ١٧٪، والعاملون بدون عقد ٣٪، والعمالة الموسمية ١٪. نستنتج من ذلك أن نسبة ٧٩٪ من أرباب الأسر مستقرون في عملهم.

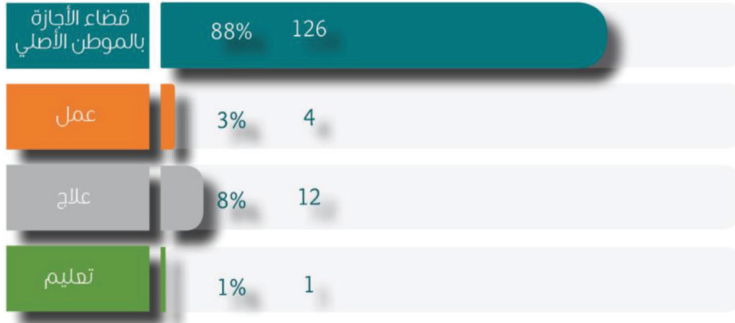


شكل (٤): توزيع مجتمع البحث حسب مكان العمل لرب الأسرة

ج. مثَّل بُعد مكان العمل، أو قربه من السكن عاملاً مهمًّا من عوامل الاستقرار السكني، حيث تبين أن نسبة ٩٣٪ من أرباب الأسر يعملون في مكة المكرمة، بينما من يعمل خارج مكة المكرمة، فكانت نسبتهم ٧٪، ونستنتج من ذلك أن من أهم أسباب السكن بالمنطقة هو القرب من أماكن العمل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نبيل إسماعيل.

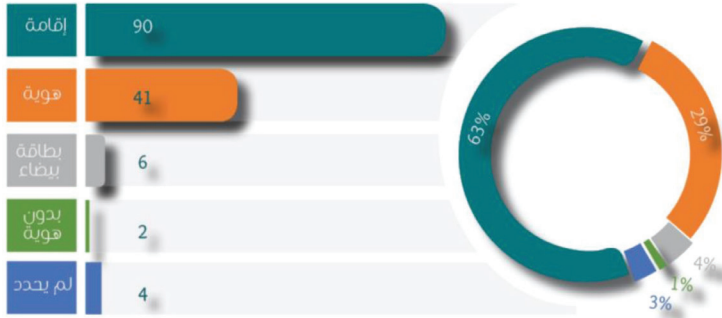
١٠) وعن توافر فرص عمل بمنطقة الدراسة أكدت نسبة ٥١٪ من أرباب الأسر أنه لا توجد فرص عمل، وأفادت نسبة ٤٩٪ أنه توجد بالمنطقة فرص للعمل. وعن طريق الملاحظة المباشرة لفريق البحث اتضح أنه لا توجد فرص عمل بالمنطقة لصعوبة تضاريسها الجغرافية، غير أن نسبة من أجابوا بوجود فرص عمل قصدوا القرب المكاني لأماكن العمل.

١١) بالنسبة لسفر أرباب الأسر خارج المملكة، فقد اتضح أن ٤٩٪ منهم سافروا للخارج، بينما ٥١٪ لم يسافر خارج المملكة.



شكل (٥): توزيع مجتمع البحث حسب السفر إلى الخارج

١٢) وعن أسباب السفر إلى الخارج، فكانت أهم الأسباب في قضاء الإجازة بالمواطن الأصلي، وجاءت بنسبة ٨٨٪ من أرباب الأسر، ومن الممكن أن يفسر ذلك بوجود نسبة لا بأس بها من السكان من المقيمين، وجاءت أسفارهم إلى بلدانهم الأصلية لقضاء الإجازة، وجاءت نسبة السفر للعلاج ٨ ٪، والعمل بواقع ٣٪، والتعليم بنسبة ١٪.



شكل (٦): توزيع مجتمع البحث حسب نوع الهوية

١٣) غالبية سكان المنطقة من المقيمين، وذلك تترجمه نوعيات الهوية التي يحملها السكان، فنسبة ٦٣٪ منهم يحمل بطاقة إقامة، تليها حاملو الهويات بنسبة ٢٩٪، وأصحاب البطاقات البيضاء بنسبة ٤٪، تليها فئة السكان بدون هويات ونسبتهم ١٪، والذين لم يحددوا ٣٪، ونشير هنا إلى أن فئة من لم يحدد هم الذين بدون هوية،

أو انتهت هويته، ولم يستطع تجديدها، ولكنه خاف أن يصرح بذلك لفريق البحث.

ثانيًا: الخصائص الديموغرافية لأفراد الأسرة:

(١) عن علاقة المقيمين برب الأسرة: فقد تبين من الدراسة أن ٦٤٪ من الأسر يعيش معهم الأبناء والبنات في نفس محل السكن بمنطقة الدراسة، ونسبة ٢٥,٧٪ الأزواج والزوجات، غير أن بعض الأسر يعيش معها الأب أو الأم بنسبة ٣٪، والأخ أو الأخت بنسبة ٢,٨٪، بالإضافة إلى وجود العم أو العمة بنسبة ٠,٤٪، ونسبة ٠,٢٪ للأسر التي يعيش معها الجد والجددة، و ٠,٢٪ للأسر التي يعيش معها زوج الابن أو الابنة، وأخيرًا من يعيشون معًا، ولا تربطهم روابط أسرية جاءت نسبتهم ٣,٧٪، حيث تربطهم علاقة السكن فقط، مما يجعلنا نستنتج أن نمط الأسرة النواة هو النمط السائد، ونسبة ٨٩,٧٪.

(٢) مثلت نسبة الإناث من أفراد الأسر ٥٨٪، ونسبة الذكور ٤٢٪ من سكان المنطقة.

(٣) وعن مستوى تعليم أفراد الأسر: احتلت فئة السكان المتعلمين تعليمًا متوسطًا ٢٨٪، تلتها نسبة المتعلمين تعليمًا ابتدائيًا ٢١٪، ثم المتعلمين تعليم ثانوي بنسبة ٢٠٪، ونسبة ١٨٪ لمن يقرأ ويكتب، أما من هم دون سن التعليم جاءت نسبتهم ٨٪، و ٢٪ نسبة السكان الأميين، و ٢٪ من السكان جامعيين، وأخيرًا من هم في مرحلة رياض الأطفال بنسبة ١٪، ويمكن القول إن هذه النتيجة تتفق ونتائج دراسة حسين جمعة من أن التعليم يشكل قيمة أساسية لأبناء الأسر إذ تحرص الأسر على تعليم أبنائهم.

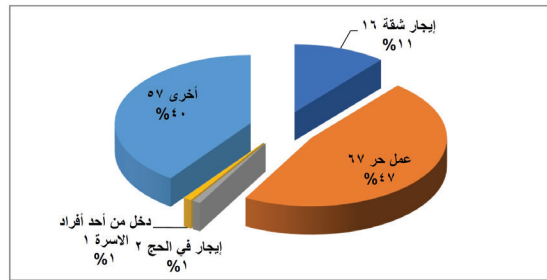
(٤) وعن حالة العمل: فقد كشفت الدراسة أن ٣٥٪ من سكان المنطقة من فئة الدارسين بمراحل التعليم المختلفة، ولا يعملون (متفرغون للدراسة)، تليها نسبة ٢٢٪ لا يعملون، أما ربات المنزل فمثلتها نسبة ١٦٪، والعاملون من أفراد الأسر نسبتهم ١٣٪، و من هم دون سن العمل ١٢٪، ونسبة أبناء الأسر الذين يدرسون ويعملون في نفس الوقت، فكانت نسبتهم ١٪، ونسبة المتقاعدين ١٪.

٥) وعن الحالة الاجتماعية: جاءت نسبة العُزاب من سكان منطقة الدراسة ٥١٪، تليها نسبة المتزوجين بنسبة ٣١٪، ومن هم دون سن الزواج بنسبة ١٥٪، والأرامل ٣٪.

٦) أما عن أسباب السفر للخارج: فقد أوضحت الدراسة أن نسبة ٩٤٪ سافروا لقضاء الإجازة في الموطن الأصلي، و٤٥٪ للعمل، و١٪ للعلاج، و٥٠٪ للتعليم.

٢- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكان المنطقة:

١) فيما يتعلق بمستوى الدخل الشهري: تكشف الدراسة أن ٢٧٪ من سكان منطقة الدراسة يقعون في فئة أصحاب الدخل من (٢٠٠١ - ٣٠٠٠ ريال)، تليها فئة من (٤٠٠١ - ٥٠٠٠ ريال) بنسبة ١٥٪ من السكان، وفئة من (٣٠٠١ - ٤٠٠٠ ريال) بنسبة ١٤٪ من سكان منطقة البحث، ثم فئة من (١٠٠١ - ٢٠٠٠ ريال) بنسبة ١٤٪ أيضاً، وفئة السكان من أصحاب الدخل من (٦٠٠١ - ٧٠٠٠ ريال) نسبتهم ٦٪، وفئة من (١٠٠٠١ - ١٥٠٠٠ ريال) ٦٪ أيضاً، وفئة دخول السكان (٥٠٠١ - ٦٠٠٠ ريال) بنسبة ٥٪، وفئة من (٩٠٠١ - ١٠٠٠٠ ريال) بنسبة ٤٪ من السكان، والفئة الأقل من (١٠٠٠ ريال)، جاءت نسبتها ٣٪ من سكان منطقة البحث، وفئة من (٨٠٠١ - ٩٠٠٠ ريال) نسبتها ٣٪، و فئة من (٧٠٠١ - ٨٠٠٠ ريال) بنسبة ٢٪، وفئة الأكثر من (٣٠٠٠٠ ريال) بنسبة ١٪. ويمكن القول: إن ٧٠٪ من سكان منطقة البحث، دخلهم الشهري أقل من (٥٠٠٠ ريال)، ويدلنا ذلك على أن غالبية سكان المنطقة من أصحاب الدخل المتوسطة.



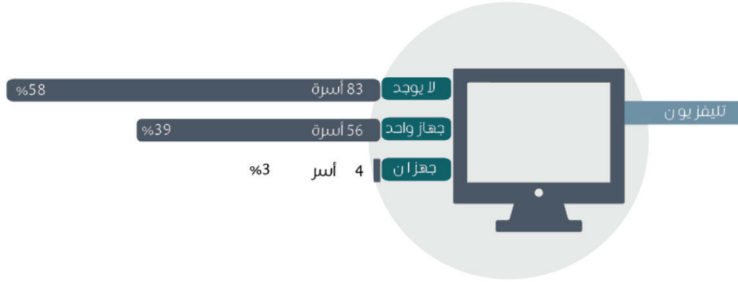
شكل (٧): توزيع الاسر حسب مصادر الدخل

٢) شكل عمل رب الأسرة المصدر الأساسي للدخل، بنسبة ٤٧٪ من سكان منطقة الدراسة، وجاءت نسبة ١١٪ لمن اعتمدوا على إيجار شقة كمصدر للدخل، ونسبة ١٪ لعمل الأبناء، و ١٪ للتأجير أثناء فترة الحج، بينما احتلت نسبة ٤٠٪ للمصادر الأخرى للدخل، والتي تمثلت في: (عمل الزوجة، والحصول على مساعدات حكومية وخاصة).

٣) أما عن مصادر الدخل الإضافية: احتل العمل الحر مكان الصدارة، كمصدرٍ من مصادر الدخل الإضافية بنسبة ٤٧٪، بينما جاء تأجير شقة بصفةٍ مستمرة في المواسم وغيرها، بنسبة ١١٪، تليها التأجير أثناء الحج بنسبة ١٪، وعمل أحد أفراد الأسرة بنسبة ١٪، ومصادر أخرى للدخل الإضافي ٤٠٪- وقد سبق الإشارة إليها-. ويلاحظ هنا أن تأجير السكن كمصدرٍ إضافي للدخل، يمثل ١٢٪ في المواسم، وبصورةٍ دائمة، مما يبرر آراء البعض برفض تطوير المنطقة، أو على الأقل تطلعهم للعودة ثانيةً بعد التطوير حتى يستمر مصدر الدخل الإضافي لهم دون تغيير.

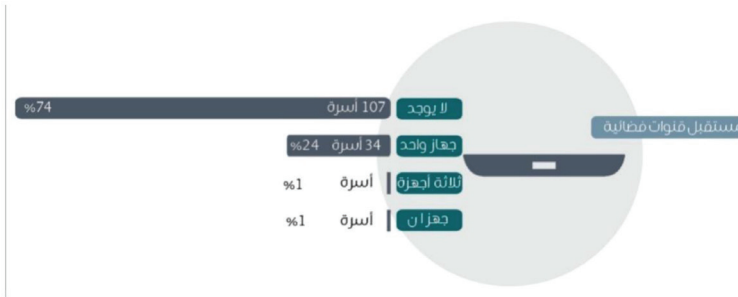
٤) وعن ملكية الأسرة لسيارات صغيرة: فإن نسبة ٤١٪ من أسر سكان منطقة البحث يمتلكون سيارةً واحدة، ونسبة ٥٪ تمتلك سيارتين، و ١٪ من الأسر تمتلك ثلاث سياراتٍ صغيرة، أما الأسر التي لا تمتلك سيارة فجاءت نسبتها أكثر من نصف سكان المنطقة، بنسبة ٥٣٪.

٥) بالنسبة لملكية الأسر للسيارة الكبيرة: تبين عدم امتلاك الغالبية العظمى من الأسر لذلك النوع من السيارات بنسبة ٨١٪، بينما نسبة ١٧٪ من الأسر يمتلك سيارةً واحدة منها، ونسبة من يمتلك سيارتين ١٪، ونسبة من يمتلك أربع سياراتٍ ١٪. ونستنتج من ذلك أن الغالبية العظمى من السكان ليست لديهم القدرة المادية على امتلاك سيارةٍ كبيرة لارتفاع ثمنها، مما يؤكد المشاهدات الميدانية التي تؤكد تدني الحالة الاقتصادية للغالبية العظمى من سكان منطقة البحث.



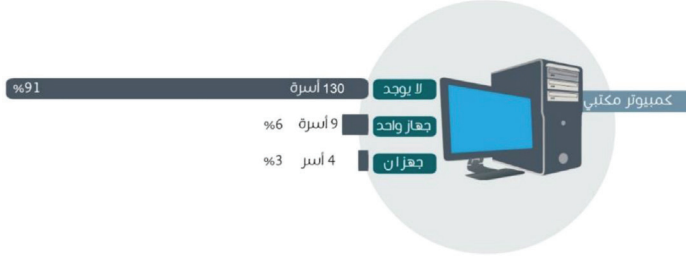
شكل (٨): توزيع الأسر حسب عدد الأجهزة التلفزيونية المملوكة لكل أسرة

٦) تكشف الدراسة أن ٣٩٪ من سكان منطقة الدراسة يمتلكون جهاز تلفزيون واحد، ومن يمتلكون جهازين ٣٪، بينما جاءت النسبة الأكبر من السكان ٥٨٪ لا يمتلكون جهاز تلفزيون. وبالملاحظة المباشرة، والحوارات الجانبية مع المبحوثين؛ تبين أن غالبية السكان يستعدون لمغادرة المنطقة استعدادًا للتطوير، ومن ثم فإنهم قاموا بنقل أمتعتهم، ومنها: التلفزيون من منازلهم.



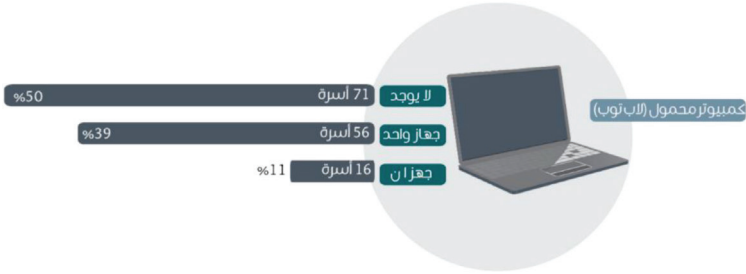
شكل (٩): توزيع الأسر حسب أعداد مستقبل القنوات الفضائية المملوكة لكل أسرة

٧) لا يمتلك غالبية الأسر القاطنة بالمنطقة مستقبل للقنوات فضائية (Receiver)، بنسبة ٧٤٪، بينما من يمتلكون جهازاً واحداً ٢٤٪، ونسبة ١٪ لمن يمتلكون جهازين، ومن يمتلكون ثلاثة أجهزة نسبتهم ١٪، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة حسين جمعة من ذبوع ثقافة الفضائيات في منطقة دراسته، حيث تعبر هذه النتيجة عن عكس ذلك.



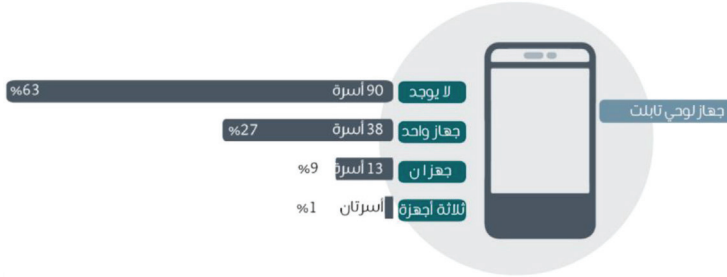
شكل (١٠): توزيع الأسر حسب أعداد أجهزة الكمبيوتر المكتبي المملوكة لكل أسرة

٨) وعن امتلاك الأسر لأجهزة كمبيوتر مكتبي: تبين أن ٩١٪ منهم لا تمتلك جهاز كمبيوتر مكتبي، ومن يمتلكون جهازاً واحداً جاءت نسبتهم ٦٪، و ٣٪ فقط من الأسر يمتلكون جهازين.



شكل (١١): توزيع الأسر حسب أعداد أجهزة الكمبيوتر المحمولة المملوكة لكل أسرة

٩) وبالنظر إلى نسبة من لا يمتلكون جهاز كمبيوتر محمول (لاب توب)، فنجدها نصف قاطني المنطقة بنسبة ٥٠٪، بينما من يمتلكون جهازاً واحداً ٣٩٪، وجهازين ١١٪. ونستنتج من خلال التحليل السابق: تراجع أهمية اقتناء جهاز كمبيوتر مكتبي، خاصةً بعد التوسع في انتشار الكمبيوتر المحمول، مما يفسر أن نصف قاطني المنطقة يمتلكون جهاز كمبيوتر محمول، بينما نسبة ٩٪ منهم تمتلك كمبيوتر مكتبي.



شكل (١٢): توزيع الأسر حسب أعداد أجهزة تابلت المملوكة لكل أسرة

١٠) غالبية أسر المنطقة لا تمتلك أجهزة لوحية (تابلت)، بنسبة ٦٣٪، بينما نسبة الأسر التي تمتلك أجهزة لوحية ٣٧٪، حيث لوحظ أن معظم من يمتلكون تلك الأجهزة يستخدمونها تليفوناً محمولاً.

١١) جاءت الغالبية العظمى من الأسر تمتلك أجهزة تليفون جوال، حيث بلغت نسبة من يمتلكه ٩٧٪، ومن لا يمتلكون جهاز تليفون محمول؛ مثلت نسبتهم ٣٪.

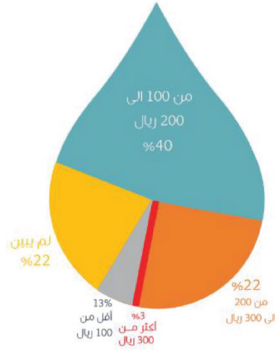
١٢) وبالنسبة لمن يمتلكون أجهزة تليفون محمول: فقد تبين من الدراسة أن ٢٥٪ منهم يمتلكون جهازين، و ٢٥٪ يمتلكون ثلاثة أجهزة، و ٢٥٪ لديهم خمسة أجهزة، أما الأسر التي تمتلك أربعة أجهزة؛ فكانت نسبتهم ١٧٪، وجهازاً واحداً ٨٪. وتفسير ارتفاع تلك النسبة لامتلاك أكثر من جهاز؛ مرده أن الأسر تتكون من أب وأم وأبناء، وهذه الأجهزة تمتلكها الأسرة ككل، فمن الطبيعي أن تكون نسبة امتلاك الأسرة لأكثر من تليفون، موزعةً على أفرادها، وليست مع شخص واحد من أفراد الأسرة.

١٣) ٩٧٪ من أسر المنطقة لا تمتلك منصة للألعاب الإلكترونية، بينما ٣٪ من الأسر تمتلك تلك المنصة.

١٤) لا تمتلك نسبة ٧٢٪ من الأسر أجهزة إنترنت لاسلكية، بينما من يمتلك جهازاً واحداً من الأسر جاءت نسبتهم ٢٢٪، و ٦٪ من الأسر يمتلكون جهازين.

١٥) قامت نسبة ٥٥٪ من ملاك مساكن منطقة الدراسة ببناء مساكنهم من أموالهم الخاصة، ونسبة ٤٢٪ ورثوا مساكنهم كما هي على حالتها، و ٢٪ حصلوا على قروضٍ من بنوك، بينما ١٪ من الأسر قاموا بإنشاء منازلهم بالاقتراض من أفراد.

١٦) مثلت نسبة الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي ٧٤٪ من الأسر السعودية القاطنة بمنطقة الدراسة، بينما جاءت نسبة الأسر غير المشمولة بالضمان ٢٦٪.

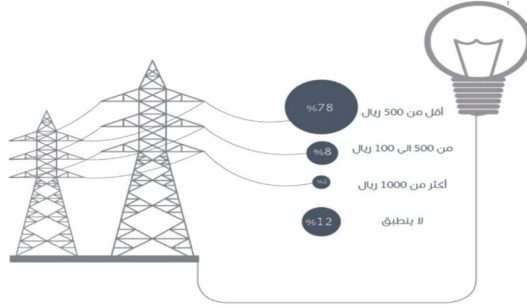


شكل (١٣): توزيع الأسر حسب المبلغ على الماء لكل أسرة

١٧) كشفت بيانات الدراسة أن أغلبية كبيرة من أسر منطقة الدراسة، بنسبة ٤٠٪، جاء معدل إنفاقها الشهري من (١٠٠ - ٢٠٠ ريال) على مياه الشرب، تليها الأسر التي تنفق من (٢٠٠ - ٣٠٠ ريال) بنسبة ٢٢٪، ثم الذين ينفقون أقل من (١٠٠ ريال) بنسبة ١٣٪، ونسبة ٣٪ للفئة التي تنفق أكثر من ٣٠٠ ريال، وأخيراً نسبة ٢٢٪ من السكان لم تبين وهم من لديهم مساكن بالمنطقة، ولكن لا يقيمون فيها، أو يقومون بزيارتها من حينٍ لآخر.

١٨) أما عن معدل الإنفاق الشهري على المأكل: فجاءت نسبة ٢٦,٥٪ من سكان المنطقة ينفقون ما بين (٥٠٠ ريال - ١٠٠٠ ريال)، ونسبة ٢٥٪ لمن جاء معدل إنفاقهم الشهري (٢٠٠٠ ريال) فأكثر، ونسبة ٢٢,٥٪ من الأسر معدل إنفاقها ما بين (١٠٠٠ - ١٥٠٠ ريال)، ثم نسبة ٧٪ لما بين (١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ريال)، والأقل من

(٥٠٠ ريال) أيضاً، جاءت نسبتهم ٧٪، ومن لم يبين نسبتهم ١٢٪. وهى تلك الفئة سالفة الذكر ممن لا يقطنون بالمنطقة.



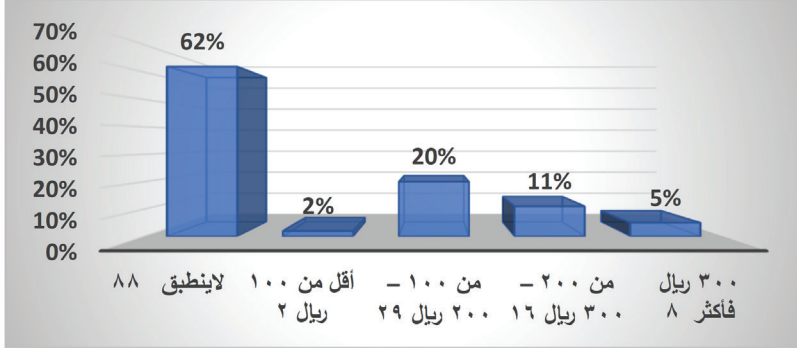
شكل (١٤): توزيع الأسر حسب المنفق على الكهرباء لكل أسرة

(١٩) أما معدل الإنفاق الشهري على الكهرباء: فقد تمثلت نسبة من ينفقون أقل من (٥٠٠ ريال) من الأسر، تليها نسبة ما ينفقون ما بين (٥٠٠ - ١٠٠٠ ريال)، بنسبة ٨٪، ثم ٢٪ للأكثر من (١٠٠٠ ريال) شهرياً، ومن لا ينطبق عليهم ذلك ١٢٪، وهى أيضاً نفس الفئة التي لا تقيم بمنطقة الدراسة إقامة كاملة.

(٢٠) يتضح من استعراض بيانات الدراسة الاقتصادية الميدانية أن ٣١٪ من الأسر، معدل إنفاقهم الشهري على الجوال ما بين (١٠٠ - ٢٠٠ ريال)، و ٨٪ ينفقون ما بين (٢٠٠ - ٣٠٠ ريال)، و ٥٪ ينفقون أقل من (١٠٠ ريال)، و ٤٪ ينفقون أكثر من (٣٠٠ ريال) شهرياً، بينما من لا ينطبق جاءت نسبتهم ٥٢٪، وهم ما بين الفئة التي لا تحمل تليفوناً جوالاً، وتلك التي لم تستطع إعطاء أرقام عن حجم إنفاقها الشهري. وبالملاحظة المباشرة لفريق البحث يتبين أن حجم الإنفاق المذكور على أفراد الأسرة الذين يحملون جوالاً، وفيها الأب والأم والأبناء، وليس فرداً واحداً من الأسرة.

(٢١) ومن حيث معدل الإنفاق الشهري على الصحة: فإن نسبة ١٥٪ من الأسر تنفق على الصحة ما بين (٢٠٠ - ٣٠٠ ريال) شهرياً، ومن ينفقون أكثر من (٣٠٠ ريال) نسبتهم ١٤٪، ومن (١٠٠ - ٢٠٠ ريال) نسبتهم ٤٪، بينما من لا ينفق على الصحة

جاءت نسبتهم ٦٧٪.

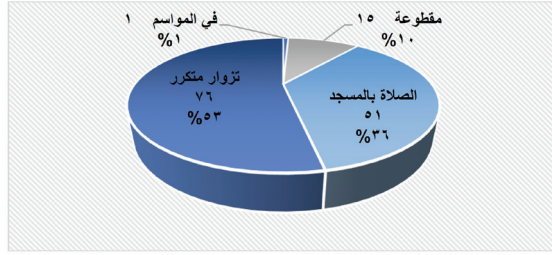


شكل (١٥): توزيع الأسر حسب المنفق على النقل لكل أسرة

(٢٢) ينفق ٢٠٪ من الأسر على النقل شهرياً ما بين (١٠٠ - ٢٠٠ ريال)، وما بين (٢٠٠ - ٣٠٠ ريال) نسبة ١١٪، أما فئة الإنفاق على النقل لأكثر من (٣٠٠ ريال)؛ فكانت نسبتهم ٥٪، ونسبة ٢٪ للفئة الأقل من (١٠٠ ريال)، بينما من لا ينفق على النقل مثلت نسبتهم ٦٢٪، ويمكن القول: إن تلك النسبة ممن يمتلكون سيارات خاصة، أو الذين لا يقطنون بمنطقة البحث، ولكن لديهم سكن بها.

(٢٣) غالبية الأسر القاطنة بمنطقة الدراسة، والذين لا تؤجر مساكنهم أثناء شهر رمضان الكريم، جاءت نسبتهم ٩١٪ أسرة، بينما نسبة ٩٪ من الأسر تؤجر في شهر رمضان للمعتمدين.

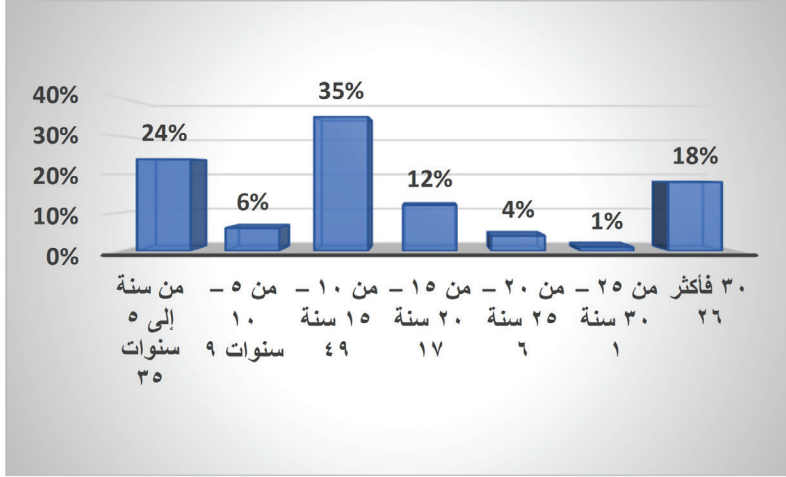
(٢٤) بالنسبة لتأجير المساكن خلال موسم الحج: فإن ٩٠٪ من الأسر لا تؤجر في موسم الحج، بينما ١٠٪ منهم يؤجر خلال الحج، ونستنتج من ذلك أن نسبة ١٠٪ تقريباً تقوم بتأجير مساكنهم خلال موسمي الحج والعمرة، ويعني ذلك أن سكنهم بالمنطقة ليس هو السكن الأساسي، وإنما هو استثماراً تجاري بالنسبة لهم.



شكل (١٦): توزيع الأسر حسب علاقتهم بالجيران

٢٥) اهتمت الدراسة بتحليل العلاقات الاجتماعية بين الأسر القاطنة بالمنطقة، حيث تبين أن نسبة ٥٣٪ من الأسر يتزاورون معاً بصورة متكررة، وأن ٣٦٪ منهم تجمعهم الصلاة بالمسجد، بينما أفاد ١٠٪ من الأسر أن العلاقات بالجيران مقطوعة، و ١٪ يتزاورون في المواسم والأعياد، ونستنتج من ذلك أن السبب في قوة العلاقات الاجتماعية بمنطقة الدراسة أن غالبية السكان من جنسية واحدة، هي الباكستانية، مما يجعلهم أقرب في العادات، والتقاليد، والأعراف، ويعرفون بعضهم البعض.

٢٦) أفادت نسبة ٣٧٪ من الأسر أن مدة إقامتهم بمنطقة الدراسة تتراوح ما بين ١٠ - ١٥ سنة، بينما نسبة ٣٤٪ أكدت أن مدة إقامتهم أقل من ٥ سنوات، و ١١٪ مدة إقامتهم ما بين ٥ - ١٠ سنوات، و ١٠٪ تراوحت مدة إقامتهم ما بين ١٥ - ٢٠ سنة، ونسبة ٣٪ لما بين ٢٠ - ٢٥ سنة، و ٣٪ لأكثر من ٣٠ سنة، وأخيراً ما بين ٢٥ - ٣٠ سنة بنسبة ٢٪.



شكل (١٧): توزيع الأسر حسب مدة الإقامة بمكة المكرمة

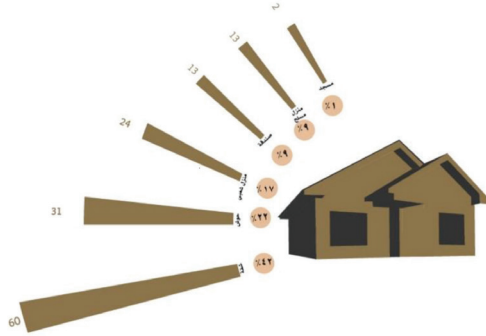
(٢٧) وعن مدة إقامة السكان بالمنطقة بمكة المكرمة: أكدت نسبة ٣٥٪ أن مدة إقامتهم ما بين ١٠ - ١٥ سنة، تليها نسبة ٢٤٪ لأقل من ٥ سنوات، ثم ١٨٪ لفئة من هم أكثر من ٣٠ سنة، و ١٢٪ لما بين ١٥ - ٢٠ سنة، و ٦٪ لما بين ٥ - ١٠ سنوات، و ٤٪ للفئة ما بين ٢٠ - ٢٥ سنة، و ١٪ للفئة من ٢٥ - ٣٠ سنة.

(٢٨) توضح بيانات الدراسة أن غالبية الأسر كانت تقطن بمكة المكرمة بنسبة ٨٦٪، تليها نسبة ١٢٪ كانوا يسكنون في مدينة أخرى سعودية، و ٢٪ للأسر التي كانت تسكن بجدة. يتضح من التحليل السابق تدخل عوامل اجتماعية أدت إلى السكن في هذه المنطقة مثل: القرابة، والصداقة، والجنسية المشتركة بين غالبية السكان، ويتطابق ذلك مع ما جاءت به دراسة نبيل طه إسماعيل والتي جاء في نتائجها أن من أسباب تفضيل السكن في المنطقة وجود أقارب ومعارف بالمنطقة، وكذلك ما توصلت إليه دراسة الزهراني من وجود علاقات طيبة بين سكان الحي محل دراسته.

ويمكن القول إن حالة منطقة الدراسة بصفة عامة يمكن أن تفسر في ضوء اتجاه الايكولوجيا البشرية Human Ecology Trend حيث توجد علاقة

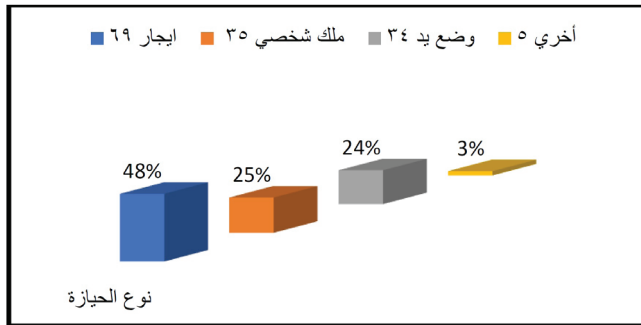
تبادلية بين عناصر المركب الايكولوجي بعناصره الأربعة : البيئة والسكان والتنظيم الاجتماعي والمستوي التكنولوجي، بحيث يؤدي التغير في إحداها إلى التعديل في العناصر الأخرى.

٣- الخصائص العمرانية لمنطقة الدراسة:



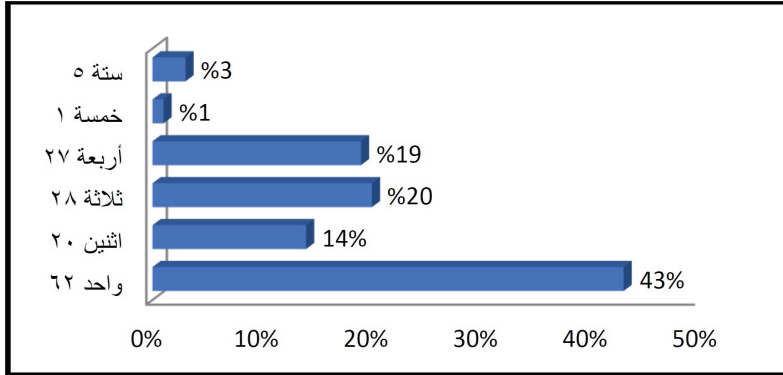
شكل (١٨): توزيع مجتمع البحث حسب فئة المبنى

١) بلغت نسبة العمارات السكنية ٤٢٪ من نوعية المباني بمنطقة الدراسة، تلتها الأحواش بنسبة ٢٢٪، والمنزل الشعبي بنسبة ١٧٪، ومثلت نسبة الصندقة ٩٪، والمباني ذات الحوائط الحاملة (بدون أعمدة خرسانية) بنسبة ٩٪، وأخيراً ١٪ مساجد.



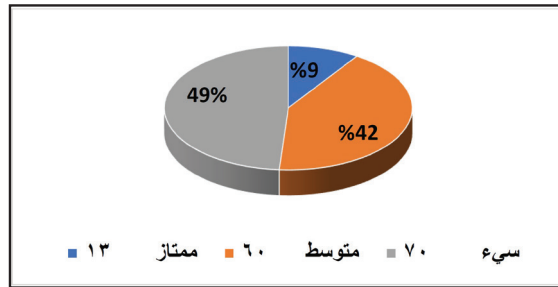
شكل (١٩): توزيع مجتمع البحث وفقاً لنوع الحيابة

٢) غالبية أنواع الحيازات في منطقة البحث إيجار بنسبة ٤٨٪ من المبحوثين، بينما نسبة ٢٥٪ ممتلكين، وواضعي اليد جاءت نسبتهم ٢٤٪، وأوضاع أخرى لم يفصح عنها المبحوثون بنسبة ٣٪.



شكل (٢٠): عدد أرواح السكن

٣) يتضح من بيانات الدراسة أن المباني ذات الدور الواحد الأكثر انتشارًا بمنطقة البحث، حيث جاءت نسبة ٤٣٪ من السكان يسكنون تلك المباني، ونسبة ٢٠٪ من السكان يسكنون ثلاثة أدوار، و ١٩٪ بنسبة أربعة، بينما فئة السكان الذين يسكنون دورين نسبتهم ١٤٪، ثم ستة أدوار فأكثر بنسبة ٣٪، وخمسة أدوار بنسبة ١٪.



شكل (٢١): حالة المبنى

٤) وعن وصف حالات المباني بمنطقة الدراسة وتنوعها: جاء نمط المباني السيئة الحالة بنسبة ٤٩٪ من المباني، أما الفئة المتوسطة فجاءت نسبتها ٤٢٪، والمباني ممتازة الحالة ٩٪.

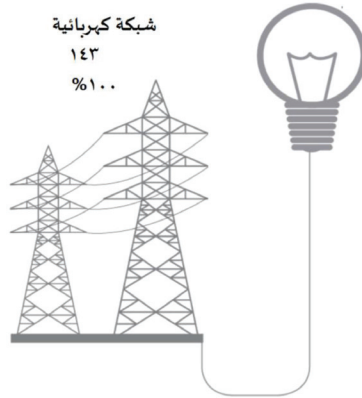
٥) مثلت المباني ذات الحوائط الحاملة (بدون أعمدة خرسانية)، نسبة ٥١٪ من مباني منطقة البحث، و ٤٩٪ مباني هيكلية باستخدام الاعمدة الخرسانية المسلحة مع البناء بالطوب.

٦) أما عن عدد الغرف السكنية داخل المسكن، فلقد جاءت بيانات الدراسة لتوضح أن السكن الذى يتكون من عدد ثلاث غرف نسبته ٤١٪ من مساكن المنطقة، تليها نسبة ٣٢٪ للسكن الذى يحتوي على غرفتين، ثم أربع غرف بنسبة ١٣٪، وخمس غرف ٣٪، وست غرف ٣٪، وتسع فأكثر ٣٪، كما جاءت غرفة واحدة بنسبة ٢٪، وثمانى غرف ١٪، ولم يبين ٢٪ من المبحوثين.

٧) وبالإشارة إلى عدد غرف النوم بالمسكن تبين من المسح الميداني أن نسبة ٦٨٪ من مساكن المنطقة تحتوي على غرفتين نوم، ونسبة ١٧٪ من المساكن تحتوي على غرفة نوم واحدة، ونسبة ٦٪ من المساكن تحتوي على ثلاث غرف نوم ونسبة ٢٪ من المساكن تحتوي على غرفة نوم واحدة، ونسبة ١٪ خمس غرف نوم، و ١٪ ستة غرف نوم، و ١٪ تسعة غرف نوم، و ١٪ ثلاثة وعشرين غرفة نوم (سكن حجاج)، و ١٪ مائة وعشر غرفة نوم (سكن الحجاج)، بينما مثلت نسبة ٢٪ من مساكن المنطقة لا يوجد بها غرف نوم، وقد وجد من المسح العمراني أن مساكن الحجاج هي التي تحتوي على الأعداد الكبيرة من غرف النوم، بينما السكن الذي لا يحتوي على غرف نوم هي شقق سكنية، ولكن ساكنيها يقومون باستخدامها لأعمال تجارية، مثل: تجهيز الطعام وبيعه لأهل المنطقة، وكمخازن للمحلات التجارية، خاصة أنها تقع في الأدوار الأرضية.

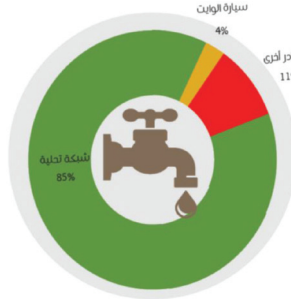
٨) اتضح من البحث الميداني اختلاف أعداد الحمامات بالوحدات السكنية، حيث وجد أن نسبة المساكن التي بها حمامان ٥٠٪ من مجموع مساكن المنطقة، تليها المساكن ذات الحمام الواحد بنسبة ٣٥٪ من مجموع مساكن المنطقة، أما المساكن التي تحتوي على ثلاثة حمامات جاءت بنسبة ٧٪ من مجموع مساكن المنطقة، أما المساكن التي تحتوي على أربعة حمامات جاءت بنسبة ٣٪، وستة حمامات بنسبة ٢٪، ومائة حمام وعشر (سكن الحجاج) بنسبة ١٪، وقد تم حصر بعض الوحدات السكنية التي لا تتضمن حمامات، وتقدر نسبتها ب ٢٪، وهي التي يستخدمها أصحابها للقيام بأعمال تجارية، مثل: تجهيز الطعام وبيعه لأهل المنطقة، وكمخازن للمحلات التجارية، خاصة أنها تقع في الأدوار الأرضية.

٩) تتمتع غالبية المساكن بمطبخ مستقل، حيث بلغت نسبة هذه المساكن ٨٧٪، أما المساكن التي بها مطابخ عامة فنسبتها ١١٪، وهي التي تستخدم سكنًا للحجاج والمعتمرين، والأخرى التي لا يوجد بها مطابخ ٢٪، وهذه المساكن يستخدمها أصحابها في أعمال تجارية، مثل: تجهيز الطعام وبيعه لأهل المنطقة، وكمخازن للمحلات التجارية، خاصة أنها تقع في الأدوار الأرضية ويتعارض ذلك مع نتيجة دراسة الضبع التي توصلت إلى قيام نصف العينة بطهي الطعام في غرف المعيشة لعدم وجود مطبخ مستقل.



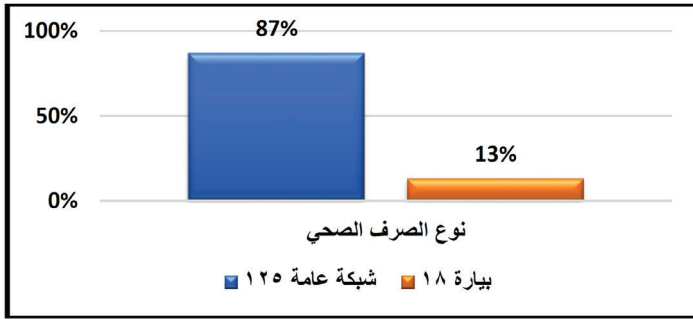
شكل (٢٢): مصدر الكهرباء بالسكن

١٠) كشفت الدراسة أن مصدر الطاقة هو الكهرباء من الشبكة العامة بنسبة ١٠٠٪.



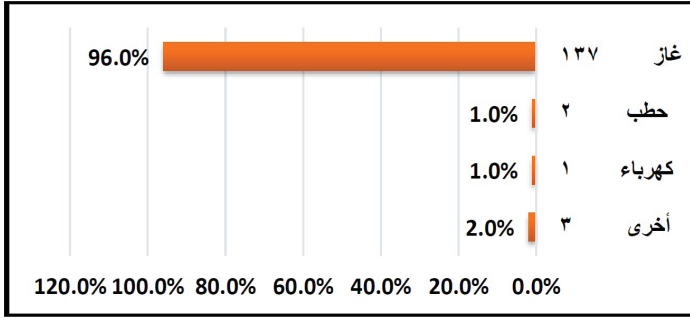
شكل (٢٣): مصدر المياه بالسكن

١١) وعن مصدر المياه بمنطقة البحث: تبين أن ٨٥٪ من المساكن تعتمد على شبكة التغذية بالمياه العامة، و٤٪ على سيارات (الوايت)، و١١٪ تعتمد على مصادر أخرى، مثل: الآبار.



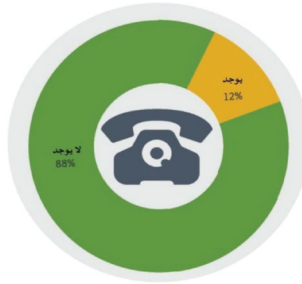
شكل (٢٤): نوعية الصرف الصحي بالسكن

١٢) تعتمد المساكن في منطقة البحث اعتمادًا كبيرًا على الشبكة العامة للصرف الصحي، بنسبة ٨٧٪ من المساكن، وعلى البيارات بنسبة ١٣٪.



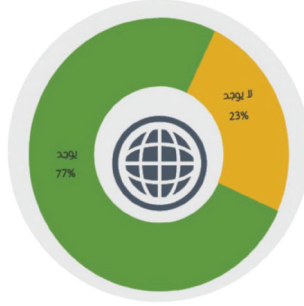
شكل (٢٥): الوقود المستخدم في الطهي بالسكن

١٣ يعتبر الغاز هو الوقود الأساسي المستخدم في الطهي لدى غالبية سكان منطقة البحث، بنسبة ٩٦٪، تلاها الحطب كمصدر للطاقة أو الوقود بنسبة ١٪، والكهرباء بنسبة ١٪، ومصادر أخرى ٢٪، وهي المساكن التي يتم فيها تجهيز وبيع الطعام، وتستخدم الغاز في الوقود، ولكنهم رفضوا الإفصاح عن ذلك لفريق البحث لشعورهم أن ما يقومون به مخالف للقانون، ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة الضبع التي أكدت على أن مصدر الطاقة لدى المبحوثين هو موقد الكيروسين.



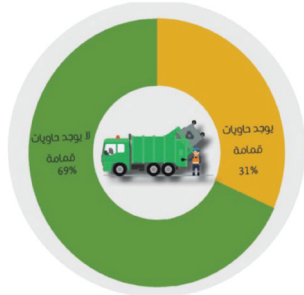
شكل (٢٦): وجود الهاتف الأرضي

١٤ من الواضح أن الهاتف الأرضي لم يعد له وجود، وبخاصة في ظل انتشار الهواتف الجواله والذكية، حيث أكدت نسبة ٨٨٪ من سكان المنطقة عدم وجود هاتف أرضي لديهم، بينما ١٢٪ من السكان أكدوا وجود ذلك النوع من الهواتف.



شكل (٢٧): وجود إنترنت من خلال الهاتف الأرضي

١٥) تمثل الهدف الرئيس من وجود الهاتف الأرضي لنسبة ٧٧٪ من سكان المنطقة في استخدامه في الإنترنت، بينما أكدت نسبة ٢٣٪ أنها لا تعتمد على الإنترنت من خلال استخدامها للهاتف الأرضي.



شكل (٢٨): توفر حاويات قمامة قريبة

١٦) كشفت الدراسة أنه لم تتوفر حاويات جمع قمامه قريبة من السكن بصورة كبيرة، حيث أفادت نسبة ٦٩٪ من السكان عدم وجود هذه الحاويات، بينما أشارت نسبة ٣١٪ إلى وجودها قريبة من السكن، ونستنتج من ذلك أن وعورة الطرق بالمنطقة قد تكون أحد أهم أسباب ندرة وجود تلك الحاويات مما يشكل مشكلة بيئية بالمنطقة، ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة نبيل طه إسماعيل التي توصلت إلى عدم وجود نظام للتخلص من النفايات بالمنطقة، ودراسة السيد البساطي التي توصلت

إلى أن أهم وأول المشكلات بمنطقة الدراسة هي المشكلات البيئية، ودراسة سامية خضر التي انتهت إلى تزايد المشكلات البيئية بمنطقة الدراسة، وكذلك دراسة ذكري إبراهيم التي أوضحت أن المناطق العشوائية مصدر لتلوث المناطق الحضرية بسبب كثرة القمامة وتراكمها، ونتائج دراسة فضل الأيوبي التي عبرت عن نفس المشكلة بغرق المنطقة في النفايات الصلبة.

١٧) تعتبر السيارات الخاصة هي أكثر وسائل النقل للعمل والدراسة، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٦٪ من سكان منطقة الدراسة، بينما احتلت سيارات الأجرة المرتبة الثانية في وسائل النقل بنسبة ٢٨٪، وحازت الدراجات الهوائية على نسبة ٤٪، والحافلات الصغيرة بنسبة ٢٪.

١٨) تقوم نسبة ٨٥٪ من سكان منطقة البحث برحلات عمل (الذهاب والعودة)، بينما نسبة ١٥٪ منهم لا يقومون برحلات عمل.

١٩) وعن زمن رحلة الذهاب إلى العمل: أفادت بيانات الدراسة أن نسبة ٢٥٪ من سكان المنطقة والذين يقومون برحلة الذهاب للعمل تستغرق ٢٠ دقيقة في هذه الرحلة، بينما نسبة ٢٠٪ لمن يستغرق ١٥ دقيقة، و ٢٠٪ لمن يستغرق ٢٥ دقيقة، و ٢٠٪ لمن يستغرق ٣٠ دقيقة، أما من يستغرق ١٠ دقائق جاءت نسبتهم ١٢٪، ونسبة ١,٥٪ لمن يستغرق ٤٥ دقيقة، و ١,٥٪ لمن يستغرق ٩٠ دقيقة.

٢٠) أما عن رحلة العودة من العمل: مثلت نسبة ٣٠٪ من سكان المنطقة الذين يقومون برحلة العودة من عملهم في زمن ٢٠ دقيقة، وجاءت نسبة ٢٠٪ لفئة من يعودون في ٢٥ دقيقة، بينما نسبة ١٧٪ لفئة من يعودون في ٣٠ دقيقة، ونسبة ١٣٪ لفئة من يعودون في ١٠ دقائق، و ١٣٪ أيضاً لمن يعودون في ١٥ دقيقة، ونسبة ٣٪ لمن يعودون في ٤٥ دقيقة، وبنفس النسبة ٣٪ لمن يعودون في ٩٠ دقيقة، أمام من تستغرق رحلة عودتهم ٤٠ دقيقة؛ فجاءت نسبتهم ١٪.

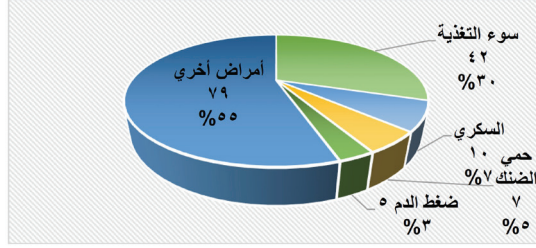
٢١) وعن رحلتي الذهاب إلى المدرسة والعودة منها: اتضح من خلال بيانات الدراسة أن نسبة ٥٢,٥٪ هم من يقومون بهذه الرحلات، ونسبة ٤٧,٥٪ ليس لديهم أحد يقوم بتلك الرحلة.

٢٢) وفيما يتعلق برحلة الذهاب للدراسة: جاءت نسبة ٤٢٪ من السكان يذهبون إلى محل دراستهم في زمن أقل من ١٠ دقائق، ومن يذهبون في ١٥ دقيقة، جاءت نسبتهم ٢٩٪، ونسبة ١٣٪ يذهبون في ٣٠ دقيقة، ونسبة ١١٪ لمن يذهبون في ٢٠ دقيقة، بينما أفاد ٤٪ بأنهم يستغرقون ٤٥ دقيقة في تلك الرحلة، و ١٪ يستغرق ٢٥ دقيقة.

٢٣) أما عن زمن رحلة العودة من الدراسة: أوضحت النتائج أن نسبة ٤٢٪ من السكان يستغرقون في هذه الرحلة أقل من ١٠ دقائق، ونسبة ٢٣٪ لمن يعودون في ١٥ دقيقة، و ١٥٪ لمن يستغرقون ٢٠ دقيقة، أما من يستغرقون ٣٠ دقيقة؛ فجاءت نسبتهم ١٢٪، ونسبة ٤٪ لمن يستغرقون ٤٠ دقيقة في تلك الرحلة، ونسبة ٢٪ لمن يستغرقون ٢٥٪، وبنفس النسبة ٢٪ لمن يستغرقون ٤٥ دقيقة. ومن خلال التحليل السابق؛ يتضح أن الزمن المستغرق في رحلتي الذهاب والعودة للعمل والدراسة متوسط نسبياً، ومرد ذلك أن منطقة الدراسة تقع في قلب مدينة مكة المكرمة، حيث منطقة العزيزية، وشارعها العام المأهول بوسائل النقل، والتقاطعات الأساسية التي تربط المدينة بأطرافها بشكل كبير، بالإضافة إلى قرب أماكن العمل والدراسة من المنطقة، وهذا ما يفسر الزمن المستغرق في كل رحلة لسكان منطقة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية المكان المركزي Central Place Theory حيث اتضح وقوع منطقة الدراسة في قلب مدينة مكة المكرمة، وتطل على عدد من الشوارع المهمة والحيوية وطرق المواصلات الرئيسية مما يجعل كافة وسائل النقل تمر أمامها، مما يفسر تمسك السكان بالتواجد في المنطقة بالإضافة إلى وقوعها في قلب المدينة وذلك يسهل انتقالهم عبر رحلات يومية إلى العمل والعودة منه،

وكذلك إلى المؤسسات التعليمية والعودة في وقت قياسي.



شكل (٢٩): الأمراض المنتشرة بالمنطقة

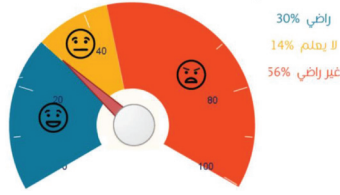
(٢٤) اهتمت الدراسة بالكشف عن أهم الأمراض المنتشرة بالمنطقة، حيث أكدت نسبة ٣٠٪ من سكان المنطقة أن أكثر الأمراض انتشاراً في المنطقة سوء التغذية، وأكدت نسبة ٧٪ أن مرض السكري من الأمراض المنتشرة، وحمى الضنك مثلتها نسبة ٥٪، والارتفاع في ضغط الدم ٣٪، ونسبة تفوق النصف أكدت وجود أمراض أخرى ٥٥٪ عادية، يتعرض لها السكان على غرار نزلات البرد، وغيرها.

٤ - مستويات رضا السكان عن الخدمات الموجودة بالمنطقة:



شكل (٣٠): مستويات الرضا عن سهولة الوصول الى الخدمات المختلفة المهمة بالمنطقة

(١) أكدت نسبة ٦٥٪ من الباحثين من سكان المنطقة بعدم الرضا المطلق عن سهولة الوصول إلى الخدمات المختلفة المهمة بالمنطقة، وأفادت نسبة ١٩٪ من سكان منطقة البحث بسهولة الوصول للخدمات، ومن لم يبين مثلتها نسبة ١٦٪ وهم ممن لا يقيمون إقامة دائمة بمنطقة البحث، ولم يوضحوا آراءهم. ونستنتج من ذلك أن وصول سكان منطقة الدراسة إلى الخدمات يُعدُّ أمراً بالغ الصعوبة لغالبية السكان.



شكل (٣١): مستويات الرضا عن تخطيط المنطقة

٢) من خلال الملاحظة المباشرة؛ تبين غياب التخطيط العمراني تمامًا عن المنطقة، وهذا ما جعل غالبية سكان المنطقة بنسبة ٥٦٪ غير راضين عن التخطيط، بينما جاءت نسبة ٣٠٪ راضين عن ذلك، أما من لا يعلم فكانت نسبتهم ١٤٪.



شكل (٣٢): مستويات الرضا عن توفر تسمية للطرق والشوارع

٣) إن أكثر من نصف الباحثين، أكدوا عدم رضائهم المطلق بنسبة ٥٥٪ عن عدم توفر تسمية للطرق والشوارع، بينما أكدت نسبة ٢٣٪ رضائهم المطلق عن تسمية الشوارع والطرق، ومن لم يبين كانت نسبتهم ٢٢٪.



شكل (٣٣): مستويات الرضا عن عمران المنطقة

٤) افاد ٥٩٪ من مجموع سكان منطقة الدراسة، عدم رضائهم عن جودة عمران المنطقة. أما الراضون منهم عن عمران المنطقة فتقدر نسبتهم بحوالي ٢٣٪ من مجموع

سكان المنطقة، ومن لم يبين كانت نسبتهم ٢٢٪.



شكل (٣٤): مستويات الرضا عن طرق وأرصفة وأماكن وخدمات المشاة بالمنطقة

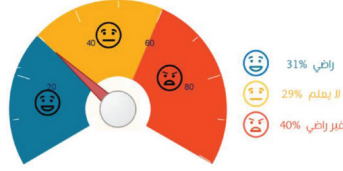
جاءت نسبة السكان غير الراضين عن مستوى رصف الطرق وخدمات المشاة بمنطقة البحث ٥٦٪ من إجمالي سكان منطقة البحث، أما مستوى الرضا فجاء بنسبة ٢٨٪، ومن لم يبين ١٦٪.

نلاحظ مما سبق، أن غالبية سكان منطقة الدراسة غير راضين عن توافر الخدمات، وسهولة الوصول إليها، وانعدام التخطيط العمراني، شأنها شأن أي منطقة عشوائية، بالإضافة إلى عدم الرضا على عدم وجود تسميه للشوارع، والعمران، ومستوى رصف الطرق، وأماكن وخدمات المشاة، أما من حيث النسبة الراضية فهي التي تقطن في أطراف منطقة الدراسة بالقرب من شارع العزيزية العام.



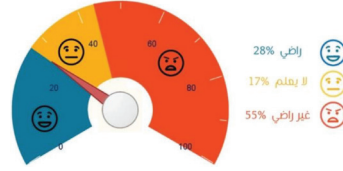
شكل (٣٥): مستويات الرضا عن معدل مستوى التزاحم بالغرف بالسكن

يُعد مستوى التزاحم بالغرف من أهم المؤشرات التي حازت على رضا ٤٣٪ من سكان المنطقة، أما غير الراضين فمثلت نسبتهم ٣١٪، ومن لم يبين ٢٦٪. ونستنتج من ذلك أن مساحات السكن الواسعة، جعلت من معدل التزاحم محل رضا السكان بالمنطقة.



شكل (٣٦): مستويات الرضا عن معدل الإيجار بالمنطقة

٧) نسبة ٤٠٪ من السكان أشاروا بعدم رضاهم عن معدلات الإيجار بالمنطقة، أما الراضون فكانت نسبتهم ٣١٪، وبلغت نسبة من لم يبين ٢٩٪.



شكل (٣٧): مستويات الرضا عن توصيل المياه للمساكن بالمنطقة

٨) اتضح من خلال الدراسة أن نسبة ٥٥٪ من سكان المنطقة غير راضين عن توصيلات المياه للمساكن بالمنطقة، أما الراضون فكانت نسبتهم ٢٨٪، ولم يبين نسبتهم ١٧٪.



شكل (٣٨): مستويات الرضا عن توصيل الكهرباء للمساكن بالمنطقة

٩) جاء مستوى الرضا عن توصيل الكهرباء للمساكن بالمنطقة منخفضاً جداً، حيث أكدت نسبة ٣٥٪ من سكان منطقة البحث عن رضاها عن تلك التوصيلات، بينما أكدت نسبة ٦٥٪ عدم رضاها المطلق.



شكل (٣٩): مستويات الرضا عن توصيل الصرف الصحي للمساكن بالمنطقة

١٠) أما بالنسبة لتوصيل الصرف الصحي للمساكن: يتبين أن نسبة ٥٩٪ من سكان المنطقة غير راضين، أمام نسبة الراضين فجاءت نسبتهم ٢٨٪، ومن لم بين ١٣٪.



شكل (٤٠): مستويات الرضا عن أسعار المياه

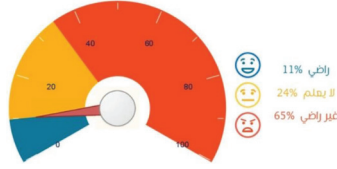
١١) تمثل أسعار شراء مياه الشرب مشكلةً لسكان المنطقة، فقد أفادت نسبة ٥٤٪ بعدم رضاهم المطلق، بينما الراضون فقط عن تلك الأسعار جاءت نسبتهم ٢٠٪، ومن لم بين بلغت نسبتهم ٢٦٪.



شكل (٤١): مستويات الرضا عن إنارة الطرق بالمنطقة

١٢) عبرت نسبة ٥٩٪ من المبحوثين عن عدم رضاها المطلق عن إنارة الطرق بالمنطقة، وهذا ما أكدته الملاحظة المباشرة لفريق البحث، بينما أكدت نسبة ٢٩٪ من سكان المنطقة القريبين من الطريق العام برضاهم عن إنارة الطرق، ولم يبين ١٢٪. ومن خلال مناقشة المبحوثين أفادوا أن السبب الرئيس لعدم رضاهم عن توصيلات الخدمات والمرافق، وارتفاع أسعار بعضها هو: الطرق الوعرة، والارتفاعات الشاهقة

لمنطقة البحث، مما أدى إلى ضعف وصعوبة التوصيلات الخاصة بالمرافق العامة.



شكل (٤٢): مستويات الرضا عن خدمات النقل الجماعي

١٣) اتضح من خلال الملاحظة المباشرة لمنطقة البحث عدم وجود خدمات النقل الجماعي، مما يفسر عدم رضا ثلثي السكان تقريباً بنسبة ٦٥٪ عن تلك الخدمة، بينما الذين أفادوا رضاهم عنها نسبتهم ١١٪، وهم في الغالب سكان مناطق الأطراف في المنطقة بجوار شارع العزيزية العام، والذي تسير فيه خطوط المواصلات العامة.



شكل (٤٣): مستويات الرضا عن الخصوصية السمعية بالمسكن

١٤) بالإشارة إلى الخصوصية السمعية بمساكن المنطقة: أفادت نسبة ٢٩٪ من سكان منطقة الدراسة أنها راضية عن تلك الخصوصية، بينما غير الراضين جاءت نسبتهم ٢٣٪ من السكان، ومن لم يبين بلغت نسبتهم ٤٨٪.



شكل (٤٤): مستويات الرضا عن الخصوصية البصرية بالمسكن

١٥) أما عن الخصوصية البصرية: فقد جاءت نسبة ٣٥٪ من المبحوثين راضين عن هذه الخصوصية، وعدم الرضا مثلته نسبة ٢١٪، ونسبة ٤٤٪ لم تبين.



شكل (٤٥): الرضا عن مستوى الإضاءة بالمسكن

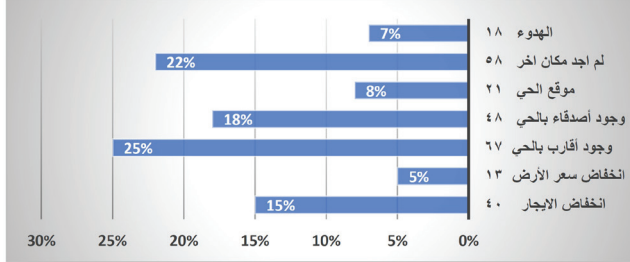
١٦) بلغ مستوى رضا سكان منطقة البحث عن الإضاءة الطبيعية بالمسكن ٤٧٪، أما غير الراضين فجاءت نسبتهم ١٧٪ من السكان، ولم يبين ٣٦٪. ومن خلال الحوارات الجانبية لفريق البحث مع المبحوثين اتضح: أنّ الرضا عن مستوى الخصوصية البصرية، والسمعية بالمنطقة، ومستوى الإضاءة بالمسكن، سببه الرئيس هو المساحات الواسعة التي تشغلها المساكن، وارتفاعها الكبير عن مستوى الطريق العام.



شكل (٤٦): الرضا عن مستوى التهوية الطبيعية بالمسكن

١٧) تباينت مستويات رضا المبحوثين عن مستوى التهوية الطبيعية بالمسكن، حيث جاءت نسبة الرضا ٤٠٪ من مجتمع البحث، وجاءت نسبة عدم الرضا ٣٠٪، ومن لم يبين بلغت نسبتهم ٣٠٪. حيث نستنتج أن التهوية الطبيعية ليست جيدة بالمساكن بصفة عامة.

٥- اتجاهات السكان نحو تطوير منطقة الدراسة:



شكل (٤٧): أسباب السكن في المنطقة

١) عن أسباب السكن في منطقة البحث، اتضح من الدراسة أن أول هذه الأسباب هو وجود أقارب بالحى، وجاءت نسبة السكان الذين أفادوا بذلك ٢٥٪، بينما عدم وجود مكان آخر للسكن، جاءت نسبتهم ٢٢٪، ووجود أصدقاء بمنطقة البحث ١٨٪، وانخفاض الإيجار ١٥٪، وجاء موقع الحى المتميز بنسبة ٨٪، والهدهد بنسبة ٧٪، وأخيراً انخفاض سعر الأرض ٥٪. ومن خلال مناقشة فريق البحث للسكان؛ تبين أن العامل الاجتماعي له النصيب الأكبر من العوامل التي أدت إلى السكن في منطقة الدراسة، حيث مثل وجود أقارب وأصدقاء الشريحة الأكبر، بالإضافة إلى عدم وجود مكان آخر للسكن، وانخفاض الإيجار، ثم تميز الموقع والهدهد، وأخيراً انخفاض سعر الأرض، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نبيل طه إسماعيل والتي توصلت إلى أن سبب تفضيل المبحوثين للسكن في المنطقة هو وجود أقارب ومعارف بالإضافة إلى انخفاض الإيجارات.

٢) وافقت نسبة ٦٨٪ من المبحوثين على السكن في مناطق أخرى غير منطقة الدراسة، بينما رفض ذلك نسبة ٣٢٪.

٣) أفادت الدراسة أن نسبة ٥٧٪ من سكان المنطقة يعلمون بقرار تطوير منطقة البحث، وفقاً للاتحة تطوير العشوائيات المعتمدة من المقام السامى، بينما أفادت نسبة ٤٣٪ عدم علمهم بذلك.

٤) أكدت نسبة ٥١٪ من الملاك موافقتهم على المشاركة في شركة التطوير كمساهمين، بينما أكدت نسبة ٤٩٪ عدم موافقتهم على المشاركة، وأعربوا لفريق البحث عن رغبتهم في الحصول على أموالٍ كتعويض، وبخاصةً أن الكثير منهم لديه سكن آخر يعيش فيه.

٥) لم يوافق الشباب في سن أقل من ٣٠ سنةً على المشاركة في شركة التطوير كمساهمين، بنسبة ١٠٠٪، أما فئة السن من (٣٠-٤٠ سنةً)؛ فإن نسبة ٥٧٪ منهم وافقوا على المشاركة، بينما نسبة ٤٣٪ لم يوافقوا، أما فئة من (٤٠ - ٥٠ سنةً)؛ فكانت نسبة ٤٤٪ منهم وافقوا على المشاركة، أما ٥٦٪ منهم لم يوافقوا، أما فئة العمر الأكبر من ٥٠ سنةً، فإن ٦٠٪ منهم وافقوا على المشاركة، بينما ٤٠٪ لم يوافقوا.

٦) وافق ٤٠٪ من المبحوثين على ترك المنطقة حال وجود بديل بنفس مساحة السكن الحالي، بينما أفادت نسبة ٢٥٪ بالخروج لحين الانتهاء من التطوير، والعودة مرةً أخرى، بينما أكدت نسبة ٦٪ بأخذ مقابل مادي، ونسبة ٢٩٪ البحث عن بدائل أخرى، وإن كان ما يدور في كواليس الدراسة بين الباحثين والسكان، يشير إلى أنهم على استعدادٍ كامل لترك المنطقة، والحصول على مقابلٍ مادي، ولكن بدرجاتٍ متفاوتةً وفقاً للمقابل المادي.

٧) أكدت بيانات الدراسة أن نسبة ٥٧٪ من المبحوثين ليس لديهم القدرة على استئجار سكن في منطقة أخرى، بينما أكدت نسبة ٤٣٪ بأن لديهم القدرة على الاستئجار في سكن في منطقة أخرى، بينما النظرة المتفحصة لهذه النتيجة، والشواهد الميدانية، تجعلنا نلاحظ أن السكان نزحوا إلى المنطقة من مناطق أخرى، كانوا يستأجرون فيها، ومن ثم فمن الممكن أيضاً نزوحهم إلى منطقة أخرى للاستئجار فيها، وبخاصةً أن قيمة الإيجارات في مكة المكرمة بصفةٍ عامة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات الميدانية، تم تخفيضها بنسب تتراوح ما بين ٢٠٪ - ٤٠٪.

٨) اهتمت الدراسة بالكشف عن مستوى الإيجار بالمنطقة التي من الممكن الانتقال

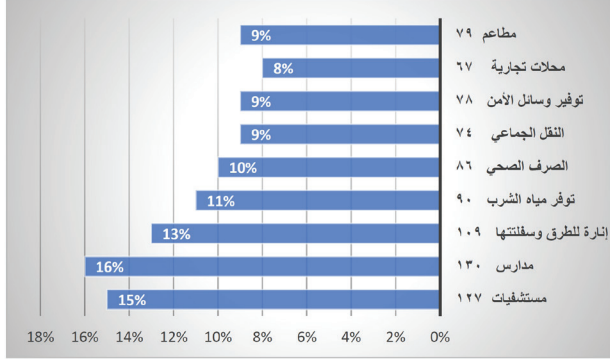
إليها، ولقد أفادت نسبة ٤٠٪ من سكان منطقة البحث أن فئات الإيجار ما بين (٩٠١ - ١١٠٠ ريال)، وفتة ما بين (١١٠١ - ١٣٠٠ ريال) بنسبة ١٨٪، وأكثر من (١٥٠٠ ريال) بنسبة ١٧٪، ومن (١٣٠١ - ١٥٠٠ ريال) بنسبة ١٣٪، ومن (٥٠٠ - ٧٠٠ ريال) بنسبة ٩٪، ومن (٧٠٠ - ٩٠٠ ريال) بنسبة ٣٪، غير أن هذه الأرقام تم تخفيضها بعد انتهاء موسم الحج لعام ١٤٣٨ هـ في مدينة مكة المكرمة، وفقاً لمكان السكن، كما ذكرنا آنفاً.

٩) أفادت نسبة ٥٥٪ من سكان المنطقة أن مشروع التطوير يخدم مكة المكرمة، بينما أفادت نسبة ٤٥٪ بأنه لا يخدم مكة المكرمة، وباستخدام الملاحظة المباشرة، والتفاعل اللفظي بين الباحثين، وسكان المنطقة تبين أن الذين أجابوا بعدم خدمة المشروع لمكة المكرمة هم مصلحة شخصية في ذلك، حيث كان واضحاً خلال المقابلات الشخصية معهم، بأنهم يستخدمون ذلك كوسيلة ضغطٍ لتلبية رغباتهم في الحصول على تعويضٍ مادي مبالغ فيه، ويدعم ذلك الاستنتاج إجاباتهم على الكيفية التي يخدم بها المشروع مكة المكرمة.

١٠) وعن آراء السكان في الكيفية التي يخدم بها مشروع التطوير مكة المكرمة، فقد احتل تطوير المنطقة نسبة ١٨٪ من صور خدمة المشروع لمكة المكرمة، تلاها تنظيم المساكن بنسبة ١٤٪، و ١٢٪ ترى أن المشروع يطور مكة المكرمة، ويطور المنطقة بنسبة ١٢٪، وتنظيم السير بنسبة ١٠٪، ونسبة ٩٪ للتخلص من العشوائيات، و ٩٪ لتطوير المكان، كذلك نسبة ٨٪ لتوفير مواقف، و ٨٪ لتنظيم الحي.

١١) أما عن نوعية المكاسب المتوقعة للسكان من مشروع التطوير، جاءت نسبة ٢٧٪ من السكان ترى أن المكسب في تطوير المنطقة، تلاها توفير فرص عمل بنسبة ٢٢٪ من المبحوثين، وتوفير خدمات بنسبة ١٣٪، والحصول على تعويض مادي بنسبة ١١٪، ثم تعديل البنية التحتية للمنطقة بنسبة ٨٪، وجاءت نسبة ٧٪ للانتقال لموقع أكثر راحة، ونسبة ٦٪ لكل من خدمة الحجاج، و ٦٪ لترقية وتطوير الأحياء وتنظيمها. وبمناقشة السكان اتضح أن جميع السكان يرون أن مشروع التطوير

يخدم مدينة مكة المكرمة بصفة عامة، ويخدمهم بصفة شخصية، ومن ثم فإن جميع السكان يتفقون على ذلك بنسبة ١٠٠٪.



شكل (٤٨): الخدمات التي يرغب في توافرها المبحوثون حال العودة

١٢ يرى سكان منطقة البحث أنه يجب توافر الخدمات التالية بعد التطوير: المدارس بنسبة ١٦٪، والمستشفيات بنسبة ١٥٪، ثم إنارة الطرق وسفلنتها ١٣٪، وتوفير مياه الشرب ١١٪، والصرف الصحي ١٠٪، و ٩٪ لخدمات النقل الجماعي، و ٩٪ لتوفير وسائل الأمن، و ٩٪ للمطاعم، وأخيراً المحلات التجارية بنسبة ٨٪، ويسير في نفس اتجاه هذه النتيجة ما جاء من تدرج في مستويات رضا السكان على كل هذه الخدمات حالياً.

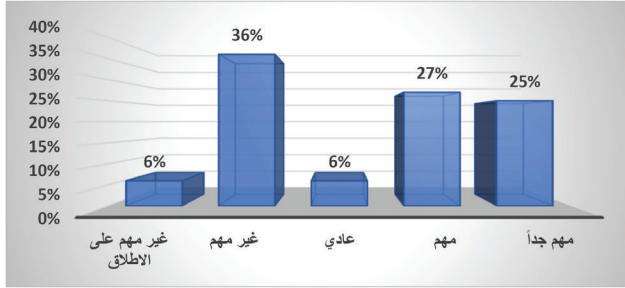
١٣ وعن الحي الذي يرغب سكان المنطقة في الانتقال إليه عند بدء المشروع، أفادت نسبة ٢٣٪ من المبحوثين برغبتهم في الانتقال إلى حي العزيزية، و ١٧٪ حي الششة، و ٦٪ حي النور، ونسبة ١٪ لبطحاء قريش، و ١٪ العوالي، و ١٪ الشوقية، بينما نسبة ٥١٪ أجابوا "بأي حي" دون تحديد، ونلاحظ أن غالبية السكان لم يجيبوا باسم حي معين؛ تحسباً أن يفهم من إجاباتهم أن لديهم سكناً في تلك المنطقة، لذلك جاء تحفظهم في الإجابة.

١٤ يرغب ٧٤٪ من السكان في الانتقال إلى سكن إيجار، بينما ٢١٪ منهم

يرغبون إلى الانتقال كملاك، بينما أفادت نسبة ٥٪ أنهم حال انتقالهم فإن أصحاب الأعمال التي يعملون بها سوف يوفر لهم سكنًا بديلاً.

١٥) وباستطلاع آراء سكان المنطقة حول الأنشطة الرئيسة التي يجب توافرها بالمنطقة بعد التطوير، ودرجة أهميتها من وجهة نظرهم، فجاءت كالتالي:

أ. أفادت نسبة ٤٥٪ من سكان المنطقة عدم أهمية وجود فنادق خمس نجوم بالمنطقة بعد التطوير، و٨٪ غير مهم على الإطلاق، بينما أكدت على أهمية وجود الفنادق الخمسة نجوم نسبة ٢٢٪، و١٥٪ بأن ذلك مهم، ونسبة ١٠٪ بأن الأمر عادي.



ب. أكدت نسبة ٢٧٪ من سكان منطقة البحث أهمية وجود محلات تجارية بالمنطقة بعد التطوير، ونسبة ٢٥٪ بأهميته ذلك جداً، بينما أفادت نسبة ٣٦٪ بعدم أهمية وجود هذه المحلات، و٦٪ بعدم الأهمية المطلقة، و٦٪ الأمر بالنسبة لهم عادي، وبالمقارنة بين آراء المبحوثين هنا، وفي اتجاهاتهم نحو وجود فنادق، نستطيع القول إن الدافع الشخصي وراء تلك الاستجابات، حيث إن غالبية السكان غير مؤهلين للعمل بالفنادق، بينما من السهل توفير فرص عمل لهم بالمحلات التجارية، التي لا تتطلب مواصفات معينة للعمل بها.

ج. أفادت نسبة ٤٥٪ من إجمالي المبحوثين عدم أهمية وجود مول كبير، و٦٪ بعدم أهمية ذلك على الإطلاق، بينما أكد أهمية وجوده بنسبة ٢٢٪، وأكد ١٥٪ أنه مهم جداً، أما نسبة ١٢٪ أنه أمر عادي، ويلاحظ هنا أن قياس سكان المنطقة لأهمية

ذلك، كان قياساً شخصياً، فقد عبرت آراؤهم عن احتياجهم هم دون الأخذ في الاعتبار احتياج المنطقة فيما بعد.

د. وجود عمارات سكنية للحجاج بعد التطوير بات مهماً بالنسبة لنسبة ٢٩٪ من سكان منطقة البحث، و ٢٢٪ مهم جداً. أما نسبة السكان الذين يرون أنه غير مهم، فكانت نسبتهم ٢٠٪، و ١٪ غير مهم على الإطلاق، وأكدت نسبة ٢٨٪ بأنه أمرٌ عادي. نلاحظ هنا ارتفاع نسبة أهمية وجود عمارات سكنية للحجاج، ومرد ذلك ملاصقة منطقة البحث لمنطقة رمي الجمرات، فالحاجة هنا ضرورية لوجود سكن للحجاج.

هـ. أكدت بيانات الدراسة أن نسبة ٢٩٪ من السكان ترى أهمية وجود مكاتب إدارية بالمنطقة بعد التطوير، و ١٦٪ ترى أهمية ذلك جداً، بينما ٢٧٪ من الباحثين أفادوا بعدم أهمية وجود مكاتب إدارية بعد التطوير، و ١٪ ترى عدم أهمية ذلك على الإطلاق، أمام الذين يرون أنه أمرٌ عادي فنسبتهم ٢٧٪.

و. أما عن بقية الخدمات الأساسية للمنطقة بعد التطوير فإنه من الضروري وجود بنك وخدمات مالية بمنطقة البحث بعد تطويرها، حيث جاءت النسبة الأكبر من آراء الباحثين في هذا الاتجاه، بنسبة ٥١٪ يرون أنه مهم، و ١٣٪ يرونه مهم جداً، بينما أفاد بعدم أهمية ذلك ١٨٪ فقط، ويرونه عادياً ١٨٪ أيضاً.

ز. من الأهمية بمكان وجود مساكن بالمنطقة بعد تطويرها، وقد جاء مؤيداً ذلك ٥٨٪ من سكان المنطقة، و ٢٠٪ يرونه مهم جداً، بينما جاءت عدم أهمية وجود مساكن بنسبة ٦٪، وغير مهم جداً ١٪، و ١٥٪ يرونه أمرًا عادياً، ونستنتج من تلك النسبة المرتفعة التي تؤيد وجود مساكن بالمنطقة بعد تطويرها لكي تخدم الحجاج.

ح. أما عن ضرورة وجود مطاعم عامة بمنطقة البحث بعد التطوير؛ لتقديم خدماتها للحجاج والسكان، فقد أكد ذلك نسبة ٣٨٪ من الباحثين، و ٢٢٪، رأت أن وجود المطاعم العامة مهم جداً، بينما جاءت نسبة ٥٪ لتعبر بعدم أهمية ذلك، و ١٪ لعدم

أهميه وجود المطاعم مطلقاً، ونسبة ٣٤٪ عبرت أنه أمرٌ عادي، ونلاحظ ارتفاع نسبة المؤيدين لوجود مطاعم عامة بالمنطقة، حيث إن المنطقة تُعدُّ بعد تطويرها من أماكن الخدمات للحجاج، مما يستوجب وجود مطاعم عامة بها.

ط. يحرص الكثير من الحجاج والسكان على تناول طعامهم في مطاعم عائلية، ومن ثم جاءت أهمية وجود تلك المطاعم بنسبة ٣١٪ من سكان منطقة البحث، بينما أفادت نسبة ٢٠٪ بأهمية ذلك جداً، أمام الراضين لوجود المطاعم العائلية؛ فجاءت نسبتهم ٢٨٪، والراضين بشدة ١٪، ومن يرونه أمراً عادياً ٢٠٪، ونستنتج من ذلك أن وجود تلك المطاعم العائلية يدعم فرص الاستثمار بالمنطقة بعد التطوير، خاصةً أن نسبةً كبيرة من ضيوف الرحمن يأتون بصحبة أسرهم لأداء الفريضة، مما يدعم وجود تلك المطاعم ذات الطابع العائلي.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية أقطاب النمو **Growth Poles Theory** لفرانسوا بيروكس والتي يتلخص جوهرها في أن النمو الحضري يقوم على وجود ميزة نسبية في المكان سواءً أكانت ميزة جغرافية، أم اجتماعية، أم اقتصادية، أم كل ذلك مجتمعاً، ثم استغلال هذه الميزة، بقيام علاقات تبادلية بين منطقة القطب، والجزء المحيط بها، فتتبع القطب تؤثر على تنمية المناطق التي تقع في نطاق نفوذه، ويمكن لهذا القطب أن يتسبب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية وفي طريقة تأديتها لوظائفها. ويتم ذلك من خلال نقطتين هما:

١. وجود ميزة كبيرة لمدينة مكة المكرمة قبلة المسلمين في العلم أجمع وكونها تستقبل الملايين من المسلمين سنوياً لأداء فريضة الحج أو أداء مناسك العمرة مما يدعم النمو الحضري بها وفقاً لهذه النظرية.

٢. وقوع منطقة الدراسة في قلب مدينة مكة المكرمة وتنميتها تؤثر على تنمية المناطق التي تقع في محيطها وكذلك تنمية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

٦- خصائص الأنشطة التجارية والعاملين بها:

(١) أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن ٦٢٪ من الأنشطة التجارية بالمنطقة، عبارة عن محلات تجارية (الدكاكين)، بينما بلغت نسبة المعارض ٣٨٪.

(٢) جميع المحال التجارية إيجار بنسبة ١٠٠٪، ومدة عقد الإيجار سنة واحدة بنسبة ١٠٠٪.

(٣) يوجد محلان يمارسان نشاطهما التجاري بدون عقد إيجار، بنسبة ٢٥٪، بينما هناك ستة محلات يمارسون نشاطهم التجاري، ولديهم عقد إيجار، بنسبة ٧٥٪.

(٤) بالنسبة لتنوع النشاط التجاري للمحلات بمنطقة الدراسة، تبين أن نسبة ٢٥٪ من المحلات تمثل نشاطها التجاري في تقديم أطعمة ومشروبات، وكذلك محلات الحلالة بنفس النسبة ٢٥٪، أما باقي المحلات فجاءت كما يلي: استقدام عمالة ١٢,٥٪، بيع ملابس ١٢,٥٪، معرض للزهور ١٢,٥٪، وبقاله ١٢,٥٪.

(٥) يلاحظ ارتفاع قيمة الإيجارات السنوية بمنطقة البحث، حيث تقع نسبة ٥٠٪ من المحلات التجارية في فئة الإيجار ما بين (٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠ ريال) سنوياً، و٣٨٪ من المحلات بمنطقة الدراسة تقع في فئة الإيجار الأقل من (٥٠٠٠٠ ريال)، و١٢٪ في فئة الإيجار لأكثر من (١٠٠٠٠٠٠ ريال) سنوياً، ومن خلال الملاحظة المباشرة تبين أن تلك المحلات مرتفعة القيمة الإيجارية لأنها قريبة من شارع العزيزية العام جداً، مما أدى لارتفاع إيجاراتها.

(٦) تحتاج بعض الأنشطة إلى وجود أكثر من عامل، ووفقاً لذلك فإننا نلاحظ أن محلات المشويات وتقديم الأطعمة كانت أكثر المحلات التي تحتاج أيدي عاملة كثيرة، فتراوح عدد العمال فيها ما بين (خمسة وستة) عمال، ثم محل استقدام العمالة يوجد به خمسة عمال، ومحلات الحلالة يوجد بها ثلاثة عمال، ومحلات الزهور يوجد بها ثلاثة عمال، ومحلات البقالة يوجد بها عاملان فقط،

وأخيراً محل الملابس يوجد به عامل واحد.

٧) مثلت الجنسية المصرية نسبة ٥٠٪ من العمال الذين يعملون بالمحال التجارية بمنطقة البحث، تلتها العمال من الجنسية الباكستانية بنسبة ٢٥٪، ثم نسبة ١٢,٥٪ البنغلاديش، و ١٢,٥٪ للسعوديين.

٨) وبالنسبة لمصادر البضاعة للمحلات التجارية جاءت نسبة ٥٠٪ من المحلات التجارية بمنطقة الدراسة تشتري بضاعتها من مدينة جدة، ونسبة ٣٨٪ من مدينة مكة المكرمة، ومحل واحد فقط من أماكن أخرى بنسبة ١٢٪.

٩) كشفت الدراسة أن معظم المحلات التجارية بالمنطقة تقوم بالتوزيع في نفس المنطقة بنسبة ٦٢٪، وعدددها خمسة محلات، بينما يقوم بالتوزيع والتسويق بمكة المكرمة بما فيها منطقة البحث عددهم ثلاثة محلات، بنسبة ٣٨٪.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة مشاركة سكان المنطقة واطلاعهم على لوائح التطوير للمناطق العشوائية والمعتمدة من المقام السامي، واعتبارهم مساهمين فاعلين في عملية التطوير.
٢. ضرورة الاهتمام بالجانب العمراني الحديث والمتطور عند إقامة وتشيد المباني، مع إضفاء الخصائص الحضارية والدينية لتأكيد قدسية مكة المكرمة.
٣. ضرورة توصيل المرافق والخدمات العامة للمنطقة بعد تطويرها من مياه للشرب، والكهرباء، والصرف الصحي، والنقل، والخدمات الصحية، وغيرها من متطلبات الحياة الحديثة اللازمة للتطوير، مثل: وجود أماكن ملائمة لانتظار السيارات، وحافلات نقل الحجاج، وتمهيد الطرق اللازمة لذلك لتحقيق جودة الحياة.
٤. الإسراع في عملية تطوير وتنمية منطقة الدراسة وفق خطة زمنية محددة حتى تتحقق التنمية الشاملة لمنطقة الدراسة، وتقديم خدماتها لضيوف الرحمن.

٥. الاهتمام بإعداد دراسة متكاملة لبرامج الشراكة في مشاريع تطوير المنطقة، والتعويضات الخاصة بملاك أراضي وعقارات المنطقة ومستأجريها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، ذكري عبدالمنعم (٢٠١٢)، العشوائيات من وجهة نظر سكان المناطق الحضرية المجاورة لها: دراسة أنثروبولوجية في حي سومر بمدينة بغداد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٠٠، ص ٥٤١ - ٥٦٧.
- أبو عياش، عبدالاله ، القطب، إسحق يعقوب (١٩٧٩)، الاتجاهات المعاصرة في الدراسات الحضرية، وكالة المطبوعات، ص ٣٤.
- الأيوبي ، فضل محمد، الشبعان، محمد بن محمد (فبراير ٢٠٠٩)، العشوائيات وأثرها على النمو الحضري لمدينة بريده العليا والغمامية نموذجاً، رسائل جغرافية، الرسالة ٣٤٥، ص ٣ - ٨٩.
- البساطي، السيد حسن (مارس ٢٠١٣)، المشكلات التي تواجه الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية في المجتمع العشوائي وبرنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل معها، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس، ص ٢١٦١ - ٢٢٣٥.
- جمعة، حسين أنور (ديسمبر ٢٠١٣)، أنماط السكن العشوائي في مصر: تحليل سوسيوإيكولوجي لبعض المناطق بمدينة السويس، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالإسماعيلية، العدد ٧، ص ١٧٠ - ٢١٨.
- الشريف ، محمد مسلط (٢٠٠٣م) ، المناطق العشوائية بمكة المكرمة: الخصائص والمشكلات والحلول، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الأساسية والتطبيقية، المجلد الرابع، العدد الأول، ص ٢٢ - ٧٨.
- الصويغي، عادل محمد شنفير (سبتمبر ٢٠١٦)، الأحياء العشوائية : أسبابها وواقع الخدمات والبنية التحتية بها: أحياء الحطية - سيدي يونس "دراسة حالة"، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، العدد ١٦، ص ١ - ٢٩.

- الضبع، عبدالرؤوف أحمد (ديسمبر ١٩٩٧)، الأحياء العشوائية وخصائص سكانها: دراسة ميدانية على منطقة المعصرة بجلوان، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد ٥، العدد ٢، ص ١٢٥ - ١٦٨.
- عادل، عهدي (يناير ٢٠٠٨)، دراسة تحليلية لأنماط المناطق العشوائية، مجلة العلوم الهندسية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٦، العدد ١، ص ٢٣٩.

رسائل علمية:

- خالد بن صالح الزهراني، المناطق العشوائية بمكة المكرمة بين الواقع والمأمول: نحو بيئة آمنة ومستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٣٦ هـ.
- نبيل طه إسماعيل، المناطق العشوائية وطرق معالجتها في ضوء المعايير التخطيطية للمناطق السكنية بمدينة بغداد حي الرشيد، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، ١٤٣١ هـ/٢٠١٠ م.

تقارير:

- برنامج الموئل، الإسكان وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة، متاح على شبكة المعلومات الدولية: <https://ar.unhabitat.org/housing-slum-upgrading>
- مجلس الشوري المصري (١٩٩٦)، تقرير عن المناطق العشوائية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Berryj, Brian (1970) Cities as systems with in system of Cities, in Leahy W ., Mckee D. and Dean R., (ed), urban Economics: Theory development and planning, the free press, New York,pp. 162-163.
- Morris, R.N. (1968) Urban Sociology, Frederick A. praeager publishers, New York, pp.101-102.

ملاحق الدراسة:

استمارة أحوال الأسرة المعيشية:

Zain KSA 24% 4:42 G... بحث - du... معهد خادم الحرمين...

11 حالة العمل منقطع متقاعد يتدرب فقط

12 جهة العمل حكومي خاص

13 طبيعة العمل دائم موسمي صاحب عمل لا يوجد عقد

14 مكان عمل رب الأسرة مكة المكرمة خارج مكة

15 هل توجد فرص عمل بالمنطقة نعم لا

16 هل سافرت إلى الخارج من قبل نعم لا

17 أين ؟

18 السبب في السفر علاج عمل تعليم سياحة

19 نوع الهوية ورقة لجنة بطاقة بخصم هوية بدون هوية إقامة لم يحدد

خصائص الأسرة التي تقيم مع رب الأسرة بصفة دائمة

الرقم (ت)	الجنس	العمر	الحالة الزوجية	مستوى التعليم	مهنة	الديانة	الجنسية	تاريخ الميلاد
20	م							
21	م							
22	م							
23	م							

Zain KSA 24% 4:42 G... بحث - du... معهد خادم الحرمين...

الرئيسية عدم الوحدة 1

2 لقب الأسرة

3 فئة السكن عمارة منزل مصلح فناء السكن حديق مسجد تحت الإنشاء حوض

4 الجنس ذكر أنثى

5 العمر

6 الجنسية

7 اللغة الأم

8 هل سجلت في برنامج دعم حساب المواطن نعم لا

9 المستوى التعليمي لم يدر ما دون المتوسطة المتوسطة جامعي ماجستير دكتوراه

10 الحالة الاجتماعية متزوج متطلق أرمل يتيم لا يعمل

Zain KSA 24% 4:43 G... بحث - du... معهد خادم الحرمين...

34 نوع /عدد الأجهزة التي تفتتها الأسرة

تلفزيون

مستقبل قنوات فضائية

كمبيوتر مكتبي

كمبيوتر محمول لاب توب

جهاز لوحي (تابلت/أيباد)

جوال

متصفح ألعاب الكترونية (بلاي ستيشن)

انترنت لا تسلكي

35 مصدر تمويل إنشاء مال خاص منحة حكومية قرض تبرعات أخرى

36 سعر المتر المربع للأرض عند الشراء

37 قيمة الإيجار السنوي

38 الأسرة مضمونة بالضمان الاجتماعي مشمولة غير مشمولة

39 معدل الإنفاق الشهري بالآلاف

العائل

الكهراء

الهاتف

الصحبة

النقل

40 التأجير في رمضان نعم لا

Zain KSA 24% 4:42 G... بحث - du... معهد خادم الحرمين...

24

25

26

27

28

29

ثانياً: البيانات الاجتماعية والاقتصادية

30 أقل من 1.000 1.001-2.000 2.001-3.000 3.001-4.000 4.001-5.000 5.001-6.000 6.001-7.000 7.001-8.000 8.001-9.000 9.001-10.000 10.001-15.000 15.001-20.000 20.001-25.000 25.001-30.000 أكثر من 30.000

31 عمل رب الأسرة عمل الزوجة عمل الآباء مساعدات حكومية مساعدات خاصة أخرى

32 مصدر دخل إضافي إيجار حو إيجار في الحج دخل من أحد أفراد الأسرة أخرى

33 عدد السيارات المملوكة للأسرة

سيارة صغيرة

سيارة عائلية 7 ركاب وأكثر

تلفزيون

Zain KSA		4:44	
معهد خادم ال... X		G... بحث - du..	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	أسعار المياه	83
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	إتاحة الطريق بالمنطقة	84
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	خدمات النقل الجماعي	85
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	الخصوصية السكنية بالمنطقة	86
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	الخصوصية البحرية بالمنطقة	87
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	مستوى الإضاءة بالمنطقة	88
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	مستوى التهوية بالمنطقة	89
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	

رابعاً : اتجاهات الأفراد نحو تطوير الحي

Zain KSA		4:43	
معهد خادم ال... X		G... بحث - du..	
مادة البناء	مسلح	بولك طوب	58
أخرى			
مصدر الكهرباء	شبكة الكهرباء	مولد خاص	59
لا يوجد	لا يوجد		
مصدر المياه	شبكة تحليه	سيارات الوايت	60
آبار	أخرى		
نوع الصرف الصحي	شبكة عامة	ببارة	61
أخرى			
الوفود المستخدم في الطهي	غاز	كهرباء	62
حطب	أخرى		
الهاتف الأرضي	يوجد	لا يوجد	63
انترنت من خلال الهاتف الأرضي	يوجد	لا يوجد	64
توفر حاويات قمامة قريبة	يوجد	لا يوجد	65
وسيلة النقل للعمل والدراسة	سيارة خاصة	سيارة أجرة	66
	حافلة كبيرة	دراجة بخارية	
	دراجة هوائية	مشى	
	حافلة مدرسية		
زمن رحلة الذهاب للعمل أو للدراسة	إلى العمل	إلى الدراسة	67
	دقيقة	دقيقة	

Zain KSA		4:43	
معهد خادم ال... X		G... بحث - du..	
دقيقة	من العمل	زمن رحلة العودة من العمل أو الدراسة	68
دقيقة	من الدراسة		
لا يوجد	يوجد	يوجد خدمات تعليمية بالمنطقة	69
لا يوجد	يوجد	يوجد خدمات صحية بالمنطقة	70
حمى الضنك	سوء التغذية	الأمراض المنتشرة بالمنطقة	71
السكري	السل		
أخرى	ضغط		
مستوى رضائن عن بعض الخدمات بالحي			
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	قرب وسهولة الوصول إلى الخدمات المختلفة المهمة بالمنطقة	72
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	تخطيط بالمنطقة	73
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	توفر تسمية للطرق والشوارع بالمنطقة	74
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	
غير راضى	غير راضى إطلاقاً	جودة العمران بالمنطقة	75
راضى	لا أدرى	راضى تماماً	

Zain KSA		4:43	
معهد خادم ال... X		G... بحث - du..	
لا	نعم	التأجير في الحج	41
		رقم رخصة أو تصريح إسكان الحج	42
		عدد الحجاج	43
		قيمة الإيجار للحاج في السنة الأخيرة أو ما قبلها	44
		جنسيات الحجاج	45
في المواسم	تزاوج متكرر	العلاقة بالجيران	46
مقطوعة	الصلوة بالمسجد		
5 - 10 سنوات	1 - 5 سنوات	مدة الإقامة بالسكن	47
15 - 20 سنة	10 - 15 سنة		
25 - 30 سنة	20 - 25 سنة		
	30 سنة فأكثر		
5 - 10 سنوات	1 - 5 سنوات	مدة الإقامة بمكة	48
15 - 20 سنة	10 - 15 سنة		
25 - 30 سنة	20 - 25 سنة		
	30 سنة فأكثر		
جدة	مكة المكرمة	مكان الإقامة السابق	49
مدينة سعودية أخرى	الطائف		

ثالثاً : البيانات العمرانية لمسكنك

شقة

منزل شعبي

الأوضاع المعيشية لأسر قاطني العشوائيات بمدينة مكة المكرمة

Zain KSA 24% 4:44	
+ معهد خادم ال... G... بحث...	
ثالثاً : البيانات العمرانية لمسكنك	
50	شقة <input type="checkbox"/> منزل شعبي <input type="checkbox"/> نوع السكن <input type="checkbox"/> فيلا <input type="checkbox"/> صدقة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> عمارة <input type="checkbox"/> آخر <input type="checkbox"/>
51	ملك شخصي <input type="checkbox"/> إيجار <input type="checkbox"/> نوع الحيازة <input type="checkbox"/> موقوف يد <input type="checkbox"/> مقدم من الحكومة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> ملك باسم سعودي <input type="checkbox"/> ملك باسم سعودي <input type="checkbox"/> أخرى <input type="checkbox"/>
52	غرفة <input type="text"/> عدد الغرف <input type="text"/> نوم <input type="text"/> حمام <input type="text"/>
53	مستغل <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/> طيبة المطبخ <input type="checkbox"/> عام <input type="checkbox"/>
54	مساحة المسكن تقريبا <input type="text"/> 2م <input type="text"/> متر مربع
55	خالية <input type="checkbox"/> عدد الوحدات السكنية <input type="text"/> مشفوة <input type="checkbox"/>
56	واحد <input type="checkbox"/> اثنين <input type="checkbox"/> عدد الأدوار <input type="text"/> ثلاثة <input type="checkbox"/> أربعة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> خمسة <input type="checkbox"/> ستة فأكثر <input type="checkbox"/>
57	حالة الصبني ممتاز <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> سمن <input type="checkbox"/>

Zain KSA 24% 4:44	
+ معهد خادم ال... G... بحث...	
رابعاً : اتجاهات الأفراد نحو تطوير الحي	
90	ما السبب وراء مسكنك في المنطقة <input type="checkbox"/> انخفاض الإيجار <input type="checkbox"/> انخفاض سعر الأرض <input type="checkbox"/> وجود اقارب لي بالحي <input type="checkbox"/> وجود اصدقاء بالحي <input type="checkbox"/> لم أجد مكان آخر <input type="checkbox"/> الهدهو <input type="checkbox"/> أخرى <input type="checkbox"/>
91	لو أتحت لك الفرصة للسكن في منطقة آخر <input type="checkbox"/> لا أوافق <input type="checkbox"/>
92	هل تعلم أن المنطقة مطنة منطقة تطوير <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> بموجب لائحة تطوير الضواحي المتصدة من المقام السامي ؟ <input type="checkbox"/>
93	إذا كان مائتاً : هل لديك الرغبة في المشاركة في شركة التطوير كمساهم ؟ <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
94	في حالة وجود مشروع لتطوير المنطقة ماذا تفعل ؟ <input type="checkbox"/> أخرج لحم التطوير وأموه بعد التطوير <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
95	هل لديك القدرة على امتساجار سكن في منطقة أخرى <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
96	ما فئات الإيجار في المنطقة الأخرى <input type="checkbox"/> 500-700 ريال <input type="checkbox"/> 701 - 900 ريال <input type="checkbox"/> 901 - 1100 ريال <input type="checkbox"/> 1101 - 1300 ريال <input type="checkbox"/> 1301 - 1500 ريال <input type="checkbox"/> أكثر من 1500 ريال. <input type="checkbox"/>
97	هل لديك القدرة على تملك سكن في منطقة أخرى <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>

Zain KSA 24% 4:44	
+ معهد خادم ال... G... بحث...	
98	هل مشروع التطوير يخدم مكة المكرمة <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
99	كيف لهذا المشروع أن يخدم مكة المكرمة <input type="checkbox"/> تطوير المنطقة <input type="checkbox"/> تنظيم المسكن <input type="checkbox"/> تطوير مكة <input type="checkbox"/> تنظيم المسكن <input type="checkbox"/> تطوير الحي <input type="checkbox"/> تنظيم المسكن <input type="checkbox"/> تنظيم الحي <input type="checkbox"/> التخلص من الضواحي <input type="checkbox"/> توفير مواقف <input type="checkbox"/>
100	ما المكسب الشخصي المتوقع من المشروع <input type="checkbox"/> تطوير المنطقة <input type="checkbox"/> توفير فرص عمل <input type="checkbox"/> التوظيف المادي <input type="checkbox"/> راحة الأنتقال لموقع أكثر <input type="checkbox"/> راحة <input type="checkbox"/> ترقية وتطوير الأحياء <input type="checkbox"/> تعديل البنية التحتية <input type="checkbox"/> وتنظيمها <input type="checkbox"/> خدمة الحجاج <input type="checkbox"/> توفير الخدمات <input type="checkbox"/>
101	في حالة الموافقة على الرجوع للمنطقة بعد التطوير ما نوع الحيازة المتوقع <input type="checkbox"/> ملك <input type="checkbox"/> إيجار <input type="checkbox"/>
102	ما حجم السكن الذي ترغب في العودة إليه <input type="checkbox"/> غرفتين نوم <input type="checkbox"/> ثلاثة <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> أربعة <input type="checkbox"/> خمسة <input type="checkbox"/>
103	ما الخدمات التي ترغب في نوافرها بالحي حال العودة <input type="checkbox"/> مستشفيات <input type="checkbox"/> مدارس <input type="checkbox"/> إدارة للطرق وسفنتها <input type="checkbox"/> توفير مياه الشرب <input type="checkbox"/> الصرف الصحي <input type="checkbox"/> النقل الجماعي <input type="checkbox"/> توفير وسائل الأمن <input type="checkbox"/> محلات تجارية <input type="checkbox"/> مطاعم <input type="checkbox"/> أخرى <input type="checkbox"/>
104	ما الحي الذي ترغب في الانتقال إليه بعد بدء المشروع <input type="text"/>
105	نوع حيازة السكن الذي <input type="checkbox"/> ملك <input type="checkbox"/> إيجار <input type="checkbox"/>

Zain KSA 24% 4:44	
+ معهد خادم ال... G... بحث...	
76	طرق وأوصلة وأماكن وخدمات الصيانة بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
77	معدل مستوى التزاحم بالفرف بسكنك <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
78	معدل الإيجار بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
79	وسائل التنويز للإسكان بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
80	توصيل المياه للمسكن بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
81	توصيل الكهرباء للمسكن بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>
82	توصيل الصرف الصحي للمسكن بالمنطقة <input type="checkbox"/> غير راضي <input type="checkbox"/> اطلاقا <input type="checkbox"/> راضي <input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/> لا ادي <input type="checkbox"/> راضي تماما <input type="checkbox"/>

Zain KSA 24% 4:44

معهد خادم الحرمين

103 ما الخدمات التي ترضى في تواريخها بالخارج
 إدارة الطرق وسفلتها
 الحروف الصحي
 النقل الجماعي
 توفير وسائل الأمن
 محلات تجارية
 مطاعم
 أخرى

104 ما الحي الذي ترضى في الانتقال إليه بعد بدء المشروع

105 نوع حيازة السكن الذي سوف تنتقل إليه
 ملك
 على حساب صاحب العمل
 إيجار

106 هل لديك أي مقترحات أو أفكار يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التطوير

107 وضح درجة الأهمية للنشاط الرئيس الذي تتماشى في الحي في مرحلة التطوير

إعداد خمس نجوم	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
محلات تجارية	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
مول كبير	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
معارض سكنية للتحجج	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
مكتاب إدارية	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
بنوك وخدمات مالية	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
مساحن	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
مطاعم عامة	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق
مطاعم خائلية	مهم جداً	مهم	عادي	غير مهم	غير مهم على الإطلاق

حفظ

استمارة المحلات التجارية:

Zain KSA 23% 4:45

معهد خادم الحرمين

114 جنسية صاحب العمل

115 جنسية العمل وعددكم الجنسية العدد

116 الحي الذي يسكن فيه صاحب العمل

117 الحي الذي يسكن فيه العمل

118 مكان شراء البضائع
 مكتة
 أخرى
 جده

119 وجود عقد إيجار
 يوجد
 لا يوجد

120 مكان التسوق أو التوزيع
 نفس الحي
 أخرى
 مكتة

121 الفترات الأكثر رواجاً
 الحج
 الصيف
 أخرى
 العمرة

122 قيمة الاستثمارات الحالية
 أقل من 10000 ريال
 من 10000 - 20000 ريال
 من 20000 - 30000 ريال
 من 30000 - 40000 ريال
 من 40000 - 50000 ريال
 50000 ريال فأكثر

حفظ

Zain KSA 23% 4:45

معهد خادم الحرمين

http://hajj.uqu.edu.sa/huma

المحلات التجارية

108 نوع المحل
 مكان
 شقة
 معرض
 معارة
 آخر

109 مادة البناء
 مسلح
 أخرى
 بلوك طوب

110 نوع الحيازة
 ملك شخصي
 وشع بد
 مقدم من صاحب العمل
 ملك باسم سعودي
 أخرى
 إيجار
 مقدم من الحكومة

111 النشاط التجاري
 بقاله
 ملابس
 معرض زهور
 خدمات سياحة
 استخدام عمالة
 حلاق
 صيانة مصاعد
 شقق مفروشة
 مطويات

112 فئات الإيجار
 شهري
 سنوي

113 قيمة الإيجار السنوي بالريال

114 جنسية صاحب العمل

115 جنسية العمل وعددكم الجنسية العدد

116 الحي الذي يسكن فيه صاحب العمل